

ناطق أنصار الله: الشعب اليمني يتوق للسلام وعلى الجيش واللجان الحذر والرد على الخروقات التوقيع على اتفاقات شاملة في شبوة والضالع لوقف إطلاق النار

المسيرة

www.almasirahnews.com

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:

أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020

5171

2066

MTN

2066

MTN

60 ريالاً

16 صفحة

العدد (119) الخميس 21 إبريل 2016م الموافق 14 رجب 1437هـ

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

بالتزامن مع مشروع قانون لمقاضاة السعودية



الصحافة
الأمريكية
تصف
آل سعود
«بالحتالة»
«الملكية»

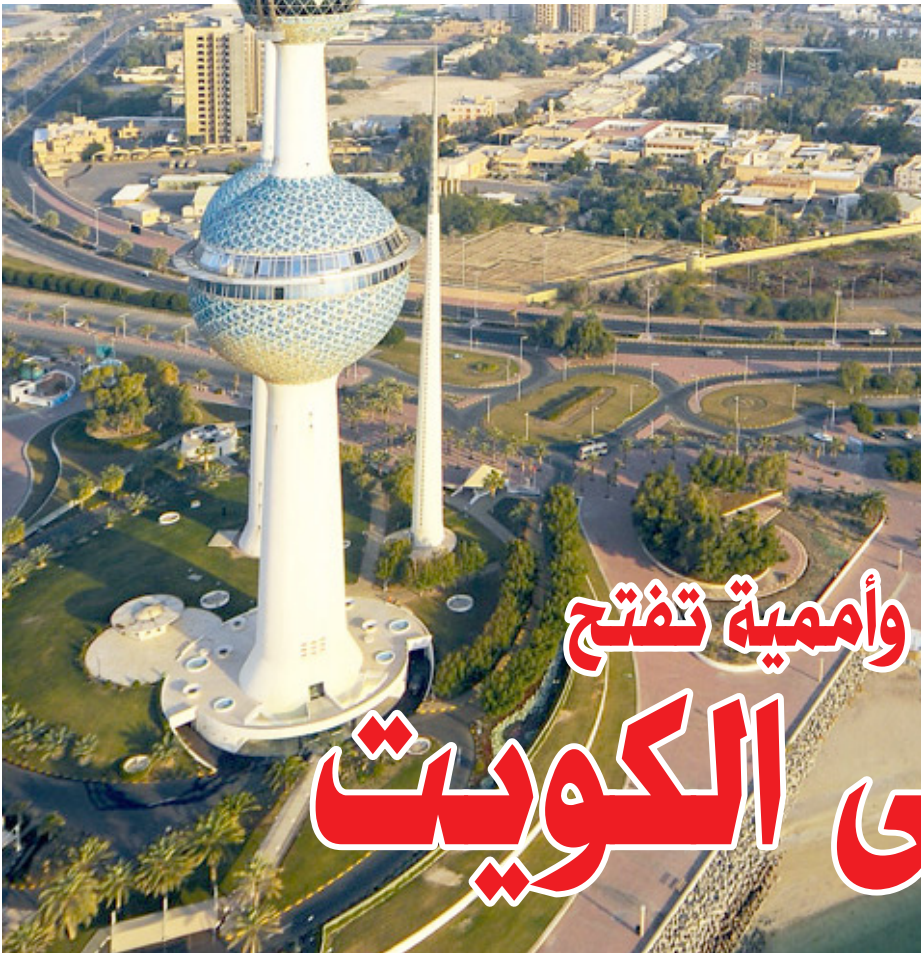


رئيس اللجنة الثورية من قمة جبل عطان:

لن نخضع ولن نستسلم والسلم والسلام لغة اليمنيين

روايات جديدة لأسرى أبطال الجيش
واللجان في زنازين آل سعود
غوانتنامو في «خميس مشيط»

عام على «إعادة الأمل» تبددت آمال العدوان وانتصر اليمنيون



تعهدات دولية وأممية تفتح الطريق إلى الكويت



رئيس اللجنة الثورية العليا من قمة جبل عطان: الشعب لن يخضع أو يستسلم، والسلام لغة اليمنيين

المسيرة - صنعاء:

اليمن ومناطقه التاريخية والأثرية وتراثه الإنساني الذي تتعدى ملكيته الشعب اليمني إلى شعوب العالم والتراث الإنساني الذي تعاديه قوى الإرهاب في العالم اليوم بكل جلاء في اليمن وسوريا والعراق.

وعبر المشاركون في الوقفة عن إدانتهم للعدوان واستهداف المدن والحواضر السكنية بالأسلحة المحرمة دولياً والأضرار التي خلفها العدوان على بلادنا.. مؤكدين صمودهم وقدرتهم مع كل أبناء اليمن على مواجهة التحديات والصمود كصمود عطان وكل جبال اليمن.

علاقتها معها من منطلق التعايش والتكامل والقدرة على قهر الصعاب، قادرة على التحدي والصمود وتحقيق الانتصار أمام كل الصعاب والتحديات أيا كانت قسوتها دون أن يخضع أو يستسلم.

كما زار رئيس اللجنة الثورية العليا حصن عطان التاريخي مطلعاً على الأضرار التي ألحقها القصف المتواصل للمنطقة بالحصن ومبانيه وسكانه وملحقاته التاريخية.. معبراً عن إدانته للأفعال الهمجية للعدوان التي استمرت في استهداف البنية التاريخية والإنسانية

بأستهدافه بأنواع الأسلحة سيفتكت بشموخ وعزة وإرادة اليمنيين الشامخة كالجبال، لكنه عجز في ذلك.

وأضاف الحوثي قائلاً: ها نحن اليوم هنا على قمة عطان والشعب اليمني شامخ على أرضه مُحْتَفٍ بنصره قادر على مواصلة المعركة والانطلاق في معركة البناء في آن واحد.

وأكد رئيس اللجنة الثورية العليا أن السلم والسلام هي لغة اليمني الذي يعرف أن إرادته القوية التي تماشيت وتآقلمت مع الطبيعة اليمنية المتنوعة والمختلفة ونسجت

نظم مواطنون ومنظمات مجتمع مدني وحقوقيون وإعلاميون، بمشاركة رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، يوم أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية في منطقة عطان إحياء للذكرى الأولى لإلقاء العدوان الأمريكي السعودية قبيلة فراغية على عطان.

وقال الحوثي في الوقفة الاحتجاجية إن العدو ظن أنه

القاعدة تستهدف قباب الأضرحة في حضرموت على طريقة داعش في العراق وسوريا

المسيرة - متابعات:

قامت عناصر القاعدة صباح الاثنين 18 إبريل، في مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، بتفجير قبة الحبيب حسين، وقبة الحبيب هود باستخدام عبوات ناسفة.

مصادر محلية أفادت أن ما تقوم به هذه العناصر الإجرامية، بتفجير الأضرحة والقباب في مختلف المحافظات الجنوبية هو نفس ما تقوم به التنظيمات الإجرامية في سوريا والعراق.

مراقبون أكدوا أن استهداف هذه التنظيمات لهذه المقامات والأضرحة التاريخية والموروث الحضاري لليمن يأتي في سياق تكميلي لما تقوم به طائرات العدوان السعودي من استهداف ممنهج لهذا الموروث.

يذكر أن العناصر الإرهابية تنتشط وبشكل كبير لمحو وتدمير كل القباب والأضرحة وتستهدف كل من يخالف معتقداتهم في المحافظات الجنوبية.



طالبات «النور أسرار» للبنات بمديرية التعزية يقمن فعالية بمناسبة مرور عام من العدوان

المسيرة - صنعاء:

أقامت مدرسة «النور أسرار» للبنات بالفترة المسائية، بمديرية التعزية محافظة تعز، الثلاثاء 19 إبريل، فعالية طلابية تحت عنوان (عام من العدوان هو عام من الصمود)، حضرها العديد من الشخصيات الاجتماعية ومجلس الآباء في المديرية.

وقد تخلل المهرجان العديد من الفقرات التي تهدف لإحياء حب الوطن في القلوب وتعزيز المبادئ الوطنية في النفوس.

وفي الختام أكد المشاركون على أنهم هم المنتصرون، وأن قرن الشيطان سينكسر، «فنحن المظلومون وللسنا الظالمين، ونحن أصحاب قضية وأصحاب الأرض، مهما طال الزمان، فالنصر حليفك يا يمن، وتحيا الجمهورية اليمنية».

وفي محافظة صعدة ضببطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية كمية من مادة الحشيش المخدر كانت في طريقها إلى الأراضي السعودية.

وتمكن رجال الأمن من ضبط كمية الحشيش التي تقدر بـ40 كيلو جراماً، كانت على متن سيارة معبأة داخل إطار السيارة الاحتياطي [الاستيني]، غير أن البقطة التي يتمتع بها الأمنيون كانت على مستوى عال، إذ تمكنوا بعون الله من كشف تلك الصفة الفاسدة.

وكانت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية ضببطت مساء الأحد 11 أبريل 50 كيلو جراماً من مادة الحشيش في منطقة الجملة في محافظة صعدة، كانت مخبأة داخل أكياس خاصة بالمواد الغذائية على متن سيارتين متجهتين إلى الداخل السعودي.

كان زاهباً إليها للالتحاق بمعسكرات الغزاة.

وقبل أن يصلوا إلى جبهات مأرب لمقاتلة الجيش واللجان الشعبية ألقى القبض على 23 شخصاً في مديرية رداع بمحافظة البيضاء، فيما تم إلقاء القبض على أحد عناصر الرصد التابعة للعدوان في مديرية شفر- محافظة حجة، وقد اعترف برفعه أكثر من 20 إحدائية لطيران العدوان في مديرية كثر.

وفي تعز وبعد تلقيها بلاغاً بوجود عناصر مسلحة تحاصر منزلاً في قرية الثرمانى بمديرية الجند سارعت دورية تابعة للجيش إلى المنطقة، واشتبكت مع المسلحين الذين أجبروا على الفرار وسط تأكيد على تعقبهم وملاحقتهم؛ لحد من هذه الأعمال والجرائم التي لا تخدم سوى قوى الغزو والاحتلال ومشاريعها المترتبة بأمن واستقرار البلد.

أحد المطلوبين أمنياً، والذي كان يعمل لأجندة قوى الغزو والاحتلال ضمن الجناح العسكري لحزب الإصلاح، كما تم إلقاء القبض على 8 أشخاص آخرين، 2 منهم في منطقة الحثلي 6 في مديرية أرحب، بعضهم كان عائداً من مأرب، والبعض الآخر كان في طريقه إليها لمساندة قوى الغزو والاحتلال.

وفي محافظة إب، وبعد عملية رصد وتحسس داهمت أجهزة الأمن منزل المدعو صالح قعشة في قرية الحزة بمديرية يريم، وألقت القبض على 13 شخصاً من الضالعين في أعمال أخلت بالأمن والسكينة العامة عن طريق نصبهم للكمان وزرعهم للعبوات الناسفة.

أما في عمران فقد ألقت أجهزة الأمن القبض على 15 مرتزقاً في مديرية سفيان ومنطقة حوث، بعضهم كان قادماً من الجوف، والبعض الآخر

المسيرة - خاص:

ألقى الجيش واللجان الشعبية، أمس الأربعاء، القبض على عدد من مرتزقة العدوان كانوا قادمين من منفذ الوديعه.

كما تمكنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية، الأربعاء، من تفكيك عبوة ناسفة في الطريق العام بمديرية دمت بالضالع.

مصدر أمني ذكر أن العبوة زرعت على الطريق الرابط بين دمت والرضمة بالقرب من فرزة سيارات، وقام عناصر الأمن واللجان بتفكيكها.

وشكر أهالي مديرية دمت الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية في حفظ الأمن داخل المديرية.

وفي السياق ذاته تمكنت أجهزة الأمن واللجان الشعبية من القبض في مديرية الوحدة بالعاصمة، على

قناة «اليمن» الفضائية تناقش الدورة البرامجية الرمضانية وتشيد بصمود طاقمها في وجه العدوان

المسيرة - خاص:

أقرت لجنة التخطيط البرامجي بقناة «اليمن الفضائية من اليمن»، الثلاثاء الماضي، جملة من البرامج المتنوعة للدورة البرامجية الرمضانية التي من المتوقع أن تحظى بمتابعة جماهيرية غير مسبوقة.

وقامت اللجنة المختصة باختيار أفضل

التصورات المقدمة من قبل المبدعين والمقدمين بالقناة، وذلك وفق أسس مهنية وعلمية دقيقة مع مراعاة ما تقتضيه المرحلة التي تمر بها البلاد من ظروف نتيجة العدوان الجائر على اليمن.

وقد تضمنت البرامج المقررة مجموعة من البرامج المميزة احتوت على البرامج الدينية والثقافية والبرامج المخصصة للمرأة والطفل، بالإضافة إلى البرامج الجماهيرية

المسابقاتية التي ستضم برامج ضخمة وغير مسبوقة.

وكان الأستاذ عبدالرحمن العابد رئيس قطاع التلفزيون قد افتتح اجتماعات اللجان البرامجية، التي استمرت على مدى أربعة أيام، بكلمة حيا فيها العاملين في القناة الذين استطاعوا وبإمكانات مادية بسيطة، التصدي للعدوان الظالم وألته الإعلامية الضخمة على مدى أكثر من عام.



رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

صدى

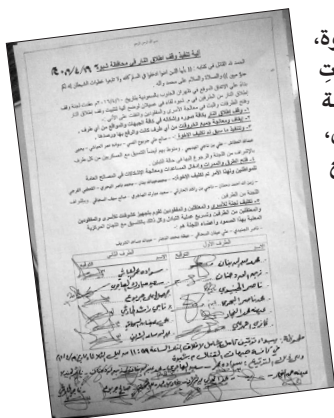
المسيرة

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

التوقيع على اتفاق شامل لوقف إطلاق النار بشبوة ومعالجة قضية الأسرى

المسيرة - خاص:



شهدت محافظة شبوة، التوقيع على اتفاق لتثبيت وقف إطلاق النار ومعالجة قضية الأسرى والمفقودين، ووقعه ممثلون عن جميع الأطراف.

والتقت لجنة مراقبة وقف إطلاق النار المكونة من الأطراف المحلية في مديرية عسيلان بمحافظة شبوة ووضعت آلية متفقاً عليها لوقف

إطلاق النار، وتضمنت خمس نقاط رئيسية: هي الاتفاق على وقف إطلاق النار بكافة أشكاله وصوره في مناطق القتال بشبوة من قبل جميع الأطراف وإيقاف ومعالجة أية خروقات من أي طرف والرفع بها ورصدها من قبل اللجنة.

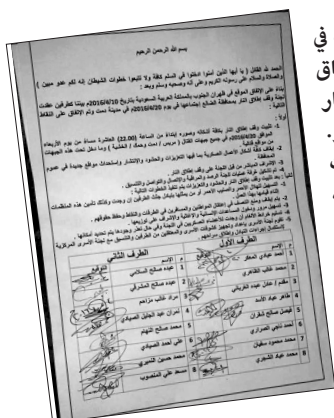
وتم تكليف عدد من الأشخاص لتنفيذ الآلية المتفق عليها وهم: صالح علي جربوع - سودة عمر العياشي - يحيى العطاش - علي بن ناجي الهديبي وانبط بهم التنسيق مع العسكريين من كل طرف لتنفيذ الاتفاق والمهام.

وتضمنت الفقرة الرابعة من الاتفاق فتح الطرق والممرات وإدخال المساعدات، فيما تضمنت الفقرة الخامسة تشكيل لجنة للأسرى والمعتقلين والمفقودين تقوم بتجهيز كشوفات الأسرى من الطرفين وتسريع عملية تبادلهم بالتنسيق مع اللجان المركزية.

وضمت لجنة المعتقلين والأسرى كلاً من: ناصر الجنيدى - علي عيفان السحاقي - عيضة النجار - عبدالله مساعد الشريف.

اتفاق لوقف شامل لإطلاق النار في كافة جبهات القتال بالضالع

المسيرة - خاص:



وقعت كافة الأطراف في محافظة الضالع على اتفاق وقف شامل لإطلاق النار في كافة الجبهات والمحاور.

مصادر محلية أكدت أن اللجنة المكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار المكونة من الأطراف المحلية في المحافظة اجتمعت يوم أمس الأربعاء 20 إبريل، ووقعت اتفاقاً مكوناً من نقطتين رئيسيتين، تنص الأولى على تثبيت وقف إطلاق النار بشكل كامل

وشامل ابتداءً من الساعة العاشرة من مساء الأربعاء، في مريس ودمت والخشبة، وهي المناطق التي تشهد مواجهات ميدانية في المحافظة.

ونصت النقطة الثانية المتعلقة بما بعد وقف إطلاق النار، على تسهيل العمليات الإنسانية، بما فيها أنشطة الهلال الأحمر، وإيقاف التعسف والاعتقالات المتبادلة، وتسهيل مرور المساعدات، وكذلك تكليف لجنة تختص بموضوع الأسرى والمفقودين والتهيئة لعملية التبادل بين الطرفين.

أكد أن القوى الوطنية ستتخذ الموقف المناسب في حال مخالفة ما تم الاتفاق عليه ناطق أنصار الله محمد عبدالسلام: الشعب اليمني يتوق للسلام، وعلى الجيش واللجان الحذر والرد على أي خرق من قبل العدوان ومرترقته



الشعب اليمني ورغم ذلك كان وما يزال توافاً للسلام.

ودعا عبدالسلام في تصريحات له أدلى بها لوسائل الإعلام، الجيش واللجان الشعبية إلى أخذ الحذر والرد على العدوان ومرترقته في حال استمرت انتهاكاتهم لوقف إطلاق النار.

وقال عبدالسلام «نحن ندعو جيشنا ولجاننا الشعبية إلى التنبه والحذر والرد طالما استمر العدوان.. فنحن لا نقف بأعدائنا».

وفي ختام تصريحاته أكد عبدالسلام أن للشعب اليمني وقواه الوطنية اتخاذ الرد المناسب في حال خالف العدوان ومرترقته ما تم الاتفاق عليه، قائلاً: لنا الحق في اتخاذ الموقف المناسب أمام أية تجاوزات فيما تم التمهّد به».

المسيرة - خاص:

غادر وفد القوى الوطنية، العاصمة صنعاء، أمس الأربعاء، متوجّهاً إلى الكويت للمشاركة في مفاوضات الخلل السياسي، بعد تعهّدات أممية ودولية بخصوص وقف إطلاق النار الذي كان السبب في تأخر المفاوضات. ولدى مغادرتهم قلل الناطق الرسمي لأنصار الله ورئيس وفد القوى الوطنية المفوض في الكويت محمد عبدالسلام، من أهمية التعويل على دور الأمم المتحدة في إخراج الشعب اليمني من المحنة التي يمرّ بها وإيقاف العدوان الظالم في حقه، مشيراً إلى أن

رداً على الادعاءات بهجوم أنصار الله على السفارات في جيبوتي

مسؤول العلاقات الخارجية حسين العزي: الهجوم على سفارات الدول ليس له أي أصل أو مستند في تاريخ أنصار الله



وشدّ العزي بأنه في حال لم تنف حكومة جيبوتي هذا التصريح، فإن أنصار الله في هذه الحالة سيعتبرون

التصريح».

وأعرب العزي عن استغرابه واستنكاره الشديدتين جراء صدور مثل هذا الاتهام السخيف على لسان مسؤول حكومي، مؤكداً أنه لا وجود أصلاً لمثل هذه الأعمال والمحاولات حتى في تفكير أنصار الله.

وأوضح حسين العزي أنه لا يوجد لمثل هذه الأعمال أي أصل أو مستند في تاريخ أنصار الله، ولا في ثقافتهم أو سياستهم وسلوكهم أو أدبياتهم، مشيراً إلى أن هذه الحقيقة قد غابت عن ذهن مهندس هذا الادعاء الفارغ.

المسيرة - خاص:

نفى مسؤول العلاقات الخارجية في أنصار الله، الأستاذ حسين العزي، يوم الثلاثاء 19 إبريل، ما تناقلته بعض الصحف والمواقع الإخبارية، عن تصريح منسوب لوزير داخلية جيبوتي، والذي تحدث فيه عن إحباط الأمن الجيبوتي محاولة هجوم لأنصار الله كانت تستهدف سفارات دول العدوان لدى بلاده. وقال العزي في تصريح له: «نحن ننفي نفياً قاطعاً ما ورد في هذا

أبناء المحافظة يحددون إعلان النفير العام لمواجهة العدوان

محافظ تعز يدعو المغرّربهم للعودة إلى الصف الوطني

المسيرة - خاص:



انعقد في محافظة تعز، صباح الإثنين 18 إبريل، لقاءً تشاوري موسّع لأبناء المحافظة، وذلك ضمن سلسلة الفعاليات الجماهيرية لمواجهة العدوان.

مصادر محلية قالت: إن اللقاء التشاوري الذي احتشد فيه الوجّهاء والمتقنون والسلطة المحلية والمكاتب التنفيذية والإطراف السياسية في المحافظة، كان الهدف منه إعلان النفير العام وتوحيد الصفوف لمواجهة الأخطار المحدقة بالمحافظة وسكانها، والتعامل مع الأوضاع التي تمر بها المحافظة بمسؤولية عالية، والدعوة لتضافر الجهود لتحقيق الأمن والاستقرار لكافة مديرياتها.

وفي كلمة له أكّد المحافظ / عبده محمد الجندي محافظ محافظة تعز، على المضي في مسيرة الكفاح حتى تحقيق الاستقلال الكامل للبلاد، كما أكّد على دور المحافظة الريادي في البناء والصمود، داعياً كلّ الشرفاء والأحرار إلى تغليب المصلحة الوطنية للبلاد على المصالح الشخصية والفئوية الضيقة. وجدّد الجندي الدعوة لكل المغرّربهم من أبناء المحافظة للعودة إلى

إلى ذلك ثمن الأخ المحافظ عالياً دور اللجنة الرقابية لوقف إطلاق النار في سعيها الحثيث لتطبيع الأوضاع وإعادة السكينة والأمان إلى المدينة، مهيباً بهم بذل المزيد من الجهود لإنجاح خارطة واتفاق وقف إطلاق النار. وفي نهاية اللقاء عبّر الحاضرون عن زوّج الصمود الأسطوري للشعب في وجه العدوان وطموحهم المشروع في

صف الوطن والشعب، كما أشاد بالجهود التي تبذلها الجهات الرسمية والاجتماعية لترسيخ دعائم الأمن والأمان وفرض سلطة القانون في المحافظة. لافتاً في الوقت ذاته إلى أن السلام هو غاية الشرفاء، وأن ما لا يُنال بالحوار والتفاهم تطاله إرادة الجماهير وتفرضه قوة الشعوب التوّاقة إلى النصر والمستقبل المنشود.

بناء وطن السيادة والكرامة، مؤكدين ألا مناص من انتزاع الاستقلال والنصر الموعود، وأن محافظة تعز كعهودها ستكون حاملة لمشروع الوطن والتحرر، وأن أبناءها سيظلون في طليعة شعبهم اليمني في مختلف الجبهات، وعلى كافة الأصعدة حتى التحرر الشامل من براثن الوصاية الخارجية والارتزاق.



خروقات اليوم الثامن لوقف إطلاق النار

تحليق متواصل لطيران العدو في سماء محافظات صنعاء وصعدة ومأرب والجوف وتعز والضالع

محاولات فاشلة للتقدم باتجاه جبل هيلان بمأرب والمرترقة يقصفون منطقة يعيس بالضالع

التحليق بكثافة في سماء محافظة الجوف مع فتح حاجز الصوت. وشهدت محافظتا تعز والضالع استمراراً لخروقات العُدَّوان السعودي الأمريكي ومرترقته لوقف إطلاق النار. وواصل طيران العُدَّوان السعودي الأمريكي، التحليق في سماء منطقة العمري بتعز، كما واصل المرتزقة قصف منطقة يعيس بمديرية دمت بالضالع.

وأوضح مصدرٌ عسكريٌّ أن طيرانَ استطلاع العُدَّوان عاود التحليق بكثافة في سماء العاصمة، كما واصل التحليق بكثافة وعلى غلُوٍّ منخفضٍ في سماء محافظة صعدة وألقى قنابل صوتية في سماء مديرية منبه الحدودية. كما شهدت محافظة الحديدة استمرار خروقات طيران العُدَّوان بالتحليق في سماء المحافظة. وبينَ المصدر أن طيران العُدَّوان واصل

وقف إطلاق النار، كما واصل التحليق في سماء المحافظة. وأشار المصدرُ إلى أن مرتزقة العُدَّوان عاودوا محاولة التقدم باتجاه جبل هيلان بالتزامن مع تحليق مكثف لطيران العُدَّوان. كما واصل طيران العُدَّوان السعودي الأمريكي خروقاته لوقف إطلاق النار لليوم الثامن في العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات.

والصاروخي جبل الحول في منطقة نهم، كما تعرضت منطقة بني بارق لقصف صاروخي من قبل مرتزقة العُدَّوان. وفي محافظة مأرب أكد مصدر عسكري أن طيران العُدَّوان السعودي الأمريكي ومرترقته واصلوا خرق وقف إطلاق النار لليوم الثامن على التوالي بمحافظة مأرب. وأوضح المصدر أن طيران العُدَّوان شن غارة على مديرية صرواح، في خرق جديد لإعلان

المسيرة - خاص:

واصلَ طيرانُ العُدَّوان الأمريكي السعودي اختراقَ وقف إطلاق النار بالتحليق المكثف والقصف في عدد من محافظات الجمهورية بالتزامن مع خروقات للمرتزقة في جبهات القتال.

وحلَّق طيرانُ العُدَّوان في سماء مديرية نهم، كما استهدف المرتزقة بالقصف المدفعي

خروقات اليوم التاسع لوقف إطلاق النار

إستشهاد 3 مواطنين في قصف لطيران العُدَّوان على

منزل شيخ قبلي في مديرية نهم

طيران العُدَّوان يحلق بعلو منخفض في سماء محافظة

صعدة ويلقي قنابل صوتية على مديرية منبه الحدودية

مرتزقة العُدَّوان يقصفون مواقع الجيش واللجان في مديرية

ذو باب بتعز ووصول تعزيزات عسكرية لهم من عدن تقدر بـ 28 آلية

طيران العُدَّوان يستهدف منزل الشيخ علي طعيمان بصرواح

ومحاولة تقدم فاشلة للمرتزقة باتجاه مديرية المتون بالجوف

المسيرة - خاص:

دخَلَ اليومُ التاسعُ من اتفاق وقف إطلاق النار دون التزام قوات الغزو والمترزقة بالهدنة، فواصلوا خرق الاتفاق في عدد من محافظات الجمهورية.

واستشهد ثلاثة مواطنين في قصف لطيران العُدَّوان الأمريكي السعودي على مديرية نهم بمحافظة صنعاء استهدفت منزل الشيخ محمد القهيلي، بينهم زيد محمد زيد القهيلي ١٧ سنة. والطفل غفير بن عيسى ٤ سنوات، كما استهدف طيران العُدَّوان بـ 6 غارات مناطق بني بارق والمدارج وحريب نهم.

وفي محافظة مأرب عاود مرتزقة العُدَّوان استهداف مواقع الجيش واللجان الشعبية في جبل هيلان وسوق ومديرية صرواح بقصف مدفعي وصاروخي، كما حاولوا التقدم باتجاه جبل هيلان بالتزامن مع تحليق مكثف لطيران العُدَّوان، وفشل المرتزقة في التسلل وإرسال تعزيزات جديدة باتجاه جبال الرشاء ونجد منيف .

وواصل طيران العُدَّوان خرق إعلان وقف إطلاق النار بشن عدة غارات على مديرية صرواح وجبل هيلان والتحليق في سماء المحافظة، كما استهدف طيران العُدَّوان منزل الشيخ علي محمد طعيمان أحد وجهاء مديرية صرواح.

وأرسل مرتزقة العُدَّوان تعزيزاتٍ جديدةً من مأرب باتجاه جبال نهم، وقصفوا بصواريخ الكاتيوشا منطقتي بني بارق ومبدعة بالمديرية، واستهدفوا جبل الحول في نهم بالقصف المدفعي والصاروخي، فيما حلق الطيران المعادي في سماء المديرية وشن ثلاث غارات على منطقة المدارج وغارتين على منطقة بني بارق .

وأكد وجهاء وأعيان محافظة مأرب على أحقيتهم في الرد على الخروقات المتكررة في مختلف الجبهات وبالطرق المناسبة، معلنين نفيرهم العام ورفذهم جبهات القتال بالرجال الأشداء وقوافل الغذاء والأموال.

جاء ذلك في وقفة احتجاجية نظموها في صنعاء، مستنكرين خرق وقف إطلاق النار من قبل العُدَّوان الأمريكي السعودي ومرترقته وبلورة ردٍّ يتناسب مع طبيعتها.

كما حمل أبناء المحافظة أحرار العالم مسؤولية إيقاف العُدَّوان وفك الحصار على الشعب اليمني وعدم التدخل في شؤونه

الداخلية.

وفي محافظة الجوف نفذ مرتزقة العُدَّوان محاولة تقدم فاشلة باتجاه مديرية المتون وتكبدوا خسائر فادحة، وقصفوا بالمدفعية مديرتي الغيل والمتون، فيما شن الطيران غارتين على مديرية المصلوب ومنزل المواطن حسين علوي في العرضي بمديرية الغيل، واستمر في التحليق في سماء المحافظة مع فتح حاجز الصوت.

وواصل طيران العُدَّوان الأمريكي السعودي التحليق في سماء العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات، في خرق واضح لوقف إطلاق النار، في حين استمر مرتزقته في إرسال التعزيزات والانتشار واستهداف مواقع الجيش واللجان الشعبية في عدد من محافظات الجمهورية .

وفي محافظة صعدة عاود الطيران خرق وقف إطلاق النار بالتحليق على علوٍّ منخفض في سماء المحافظة، وألقى قنابل صوتية في مديرية منبه الحدودية.

أما في محافظة تعز فواصل المرتزقة خرق اتفاق وقف إطلاق النار، حيث أرسلوا تعزيزات واستحدثوا تحصينات جديدة جنوب مديرية ذوباب وقصفوا السلسلة الجبلية بالأسلحة المتوسطة، كما انتشر مسلحو المرتزقة من الجامعة باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في المدينة وهاجموها في المنزلة وجبل الهان ببير باشا ومنطقة صالة والجميلية .

كما واصل مرتزقة العُدَّوان قصف مواقع الجيش واللجان الشعبية في مديرية ذو باب، بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية للمرتزقة وصلت إلى منطقة التربة وأطراف حيفان قادمة من عدن تقدر بـ 28 آلية.

ونفذَ المرتزقة محاولة تقدم فاشلة باتجاه مواقع الجيش واللجان في ثعبات والدمغة بمنطقة الجميلية مديرية صالة، واستهدفوا التباب الغربية لموقع الشبكة في الوازعية بعدد من القذائف، فيما استمر طيران العُدَّوان في التحليق في سماء مديرية ذوباب والعمري والساحل الغربي .

واستهدف مرتزقة العُدَّوان السعودي مواقع الجيش واللجان الشعبية في الحويمي بمديرية كرش بمحافظة لحج ومنطقة الصانب بمريس بمحافظة الضالع برشاش عيار 12.7، وواصلوا قصف منطقة يعيس بمديرية دمت، كما قصفوا مواقع الجيش واللجان الشعبية في العبدية بمحافظة البيضاء بالأسلحة المتوسطة.

خروقات اليوم العاشر لوقف إطلاق النار

طيران العُدَّوان يقصف صرواح وجبل هيلان بثلاث غارات

قبيل ساعات من مغادرة الوفد الوطني إلى الكويت

مقتل وإصابة العشرات من مرتزقة العُدَّوان في محاولة

الزحف باتجاه مديرية الغيل بمحافظة الجوف



زحفاً باتجاه منطقة الزاهر في البيضاء، إلا أنه وبحمد الله تم صدُّه من قبل الجيش واللجان الشعبية .

وأكد مصدر عسكري مصرع عدد من مرتزقة العُدَّوان خلال محاولتهم التقدُّم باتجاه عدد من مواقع الجيش واللجان بمديرية الزاهر.

وواصل طيران العُدَّوان السعودي الأمريكي ومرترقته لليوم العاشر على التوالي خرق وقف إطلاق النار في أكثر من محافظة. ففي صنعاء استهدف مرتزقة العُدَّوان مناطق وادي ملح وبني بارق وجبل الحول وضبوعة في مديرية نهم بصواريخ الكاتيوشا، كما استهدفوا التباب المحيطة بجبل حريم في المديرية بالصواريخ.

أما في تعز فقد شن العُدَّوان غارتين على منطقة الضباب، وحلَّق في سماء عدد من مديريات المحافظة فاتحاً حاجز الصوت، كما أطلق العُدَّوان النار من الأسلحة المتوسطة على مواقع الجيش في عدد من المناطق في المحافظة، واستهدف منطقة العمري ومدينة ذوباب بالأسلحة المتوسطة والثقيلة.

وفي محافظة الجوف لقي عددٌ من مرتزقة العُدَّوان السعودي الأمريكي مصرعهم وجُرح آخرون فجر الأربعاء إثر صدِّ محاولة تقدمهم باتجاه مديرية الغيل بمحافظة الجوف.

وأفاد مصدر عسكري أن أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية تمكنوا من صد محاولة تقدم لمرتزقة العُدَّوان بالزحف باتجاه مديرية الغيل.

وأضاف المصدر أنه لقي عدد من المرتزقة مصرعهم وجُرح آخرون، فيما فر بقية المرتزقة أمام ضربات الجيش واللجان الشعبية.

وأكد المصدر على أن الجيش واللجان الشعبية على أتمِّ الجاهزية والاستعداد للتصدّي لاعتداءات مرتزقة العُدَّوان ولخروقاتهم المتكررة لوقف إطلاق النار .

جديرٌ بالذكر أن مرتزقة العُدَّوان لم يلتزموا بوقف إطلاق النار المعلن قبل عشرة أيام، وواصلوا اعتداءاتهم على الجيش واللجان الشعبية في مختلف جبهات القتال في مختلف المحافظات.

وفي خرق جديد لمرتزقة العُدَّوان حرَّكوا

المسيرة - خاص:

دخل اليومُ العاشرُ من وقف إطلاق النار، والوفد الوطني يتهيأ للسفر إلى الكويت بعد تعهُّدات أممية ودولية بوقف العُدَّوان، وقبل مغادرة الوفد بساعات كان طيران العُدَّوان يشن ثلاث غارات على مديرية صرواح وجبل هيلان بمحافظة مأرب.

واستهدف مرتزقة العُدَّوان مناطق المشجح وهيلان ومديرية صرواح بالمدفعية، كما استهدفوا مديرية الغيل بالقذائف الصاروخية والمدفعية.

وتظهر مشاهدٌ موثقةٌ لطيران العُدَّوان السعودي الأمريكي وهو يحلق في سماء مديرية صرواح قبل أن يشن غاراتٍ على المديرية، وغاراتٍ أخرى باتجاه أسفل جبل هيلان.

وبأني خرق وقف إطلاق النار لليوم الـ 10 على التوالي، في دلالة واضحة على عدم التزام العُدَّوان باتفاق وقف إطلاق النار الذي وقَّع برعاية أممية في العاشر من الشهر الجاري.

الشعب-الجيش واللجان-القوى الوطنية.. معادلة الصمود تواصل حضورها

ضمانات وتعهدات أممية ودولية عبّدت الطريق إلى الكويت

✍ المسيرة - إبراهيم السراجي:

انتصرت القوى الوطنية الراضة للعدوان السعودي الأمريكي في المراتون الأخير الذي شاركت فيه الأمم المتحدة ووسطاء دوليون وعرب الذين سعوا لإقناعهم بالمشاركة في مفاوضات الكويت التي كان يفترض انطلاقها في الثامن عشر من الشهر الجاري وتأخر انطلاقها؛ بسبب إصرار القوى الوطنية على تثبيت وقف إطلاق النار قبل التوجه إلى الكويت، وهي الضمانات التي حملها الوسطاء وبموجبها غدرت الوفود من صنعاء إلى العاصمة الكويتية.

ويمكن القول إن القوى الوطنية على رأسها أنصار الله لم تصمد فقط في اليومين الماضيين بل إن موقفهم الثابت يمتد إلى المفاوضات الأخيرة في سويسرا والتي انتهت بأوامر أمريكية دون تحقيق تقدم وسبقها هدنة لم يلتزم بها العدوان ومرتزقته، بل قادوا هجوماً عسكرياً كبيراً على الجوف في حينه، وهو ما دفع بالقوى الوطنية لعدم قبول أية مفاوضات سياسية ما لم يتوقف العدوان.

لم تلتزم دول العدوان بوقف إطلاق النار الذي تم الاتفاق على موعده في العاشر من أبريل الجاري، أي قبل موعد المفاوضات بأسبوع، بإعلان الأمم المتحدة الذي

لبنى مطالب القوى الوطنية بوجوب وقف العدوان قبل الحوار وليس حتى بالتزام معه، لكن العدوان السعودي عجز عن السيطرة على مرتزقته في الجوف ومأرب ونهم وتعز، واستمرت الخروقات بشكل يومي شارك في كثير منها طيران العدوان، وهو السبب الذي جعل أنصار الله والقوى الوطنية الأخرى ترفض رفضاً قاطعاً الذهاب للكويت قبل تثبيت وقف إطلاق النار، فيما كان مرتزقة الرياض قد وصلوا للكويت قبل موعد المفاوضات بيوم.

وسبق انطلاق وفد القوى الوطنية إلى الكويت انفراج كبير بعد تقديم الضمانات التي تلزم العدوان والمرتزقة بتثبيت وقف إطلاق النار؛ لتؤكد القوى الوطنية من جديد أنها لن تتنازل عن كرامة الشعب اليمني وتضحياتها.

ولتوضيح ذلك قال رئيس المجلس السياسي لأنصار الله صالح الصماد إن الأمم المتحدة وعدد من السفراء تعهدوا بخصوص تثبيت وقف إطلاق النار وكذا التوافق على أولويات أجندات الحوار، وبموجب ذلك تمت الموافقة على الذهاب إلى الكويت للمشاركة في مفاوضات الحل السياسي.

وأوضح الصماد في تصريحات لصدى المسيرة أن القبول بالذهاب لمفاوضات الكويت جاءت بعد تلقيهم "تأكيدات من المبعوث الدولي وعدد من السفراء بأولوية

تثبيت وقف إطلاق النار كخطوة أساسية وضرورية للدخول في حوار ناجح تتوافق الأطراف المتحاوره بموجبه على أولويات أجندته في طاولة الحوار"، مشيراً إلى أنه وبناء على ذلك "تمت الموافقة على الذهاب للمفاوضات".

كما أكد الصماد أنه "سيكون للوفد الوطني حق اتخاذ الموقف المناسب أمام أية تجاوزات فيما تم التعهد به". وفي ختام تصريحاته وجهها إلى الشعب اليمني قائلاً: "على شعبنا أن يطمئن أننا سنكون عند تطلعاته برفع المعاناة عنه والحفاظ على سيادته واستقلاله وكرامة أبنائه وفاءاً لتضحياته وصموده الذي لا يمكن المساومة عليها".

وتكمن رؤية القوى الوطنية من وراء رفضها الذهاب إلى الكويت أن تجاهلها لخروقات وقف إطلاق النار سيعطي دول العدوان ومرتزقتهم إشارة للتمادي في الخروقات ومواصلة العدوان لتحقيق أي خرق على الأرض يكسب من خلاله مرتزقة العدوان ورقة ضغط، غير أن معادلة (الشعب-الجيش واللجان-القوى الوطنية) عادت إلى الواجهة من جديد ومثلت بجميع أضلاعها قوة لا يمكن تجاوز شروطها في وقف العدوان قبل أي حل سياسي.

المعادلة الثلاثية اليمنية وصلت لمستوى كبير من التكامل فيما بينها، وكانت كل

خطوة لكل واحد من أركانها الرئيسية تمثل دعماً لأركان المعادلة أخرى وفي مجموع خطواتها مجتمعة انبثق موقف موحد وقوي وعلى مستوى عال من الثقة أوصلت رسالة للأمم المتحدة والقوى الدولية وتحالف العدوان ومرتزقته.

حين دخل اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في العاشر من الشهر الجاري أي قبل عشرة أيام من توجه القوى الوطنية إلى الكويت ارتكب مرتزقة العدوان وطيرانه المئات من الخروقات في تعز ومأرب والجوف ونهم، وهنا برز دور الجيش واللجان الشعبية في إطار العمل التكاملي لأركان المعادلة الوطنية الثلاثية.

وعلى الرغم من الخروقات الكبيرة في مختلف المفاوضات إلا أن منطقة نهم كانت الأبرز والأهم والتي ظن مرتزقة العدوان أن أي اختراق سيحقق فيها سعييد العدوان إلى الواجهة، لكن أبطال الجيش واللجان الشعبية سجلوا النقطة الأولى التي أجبرت العالم على تقديم الضمانات المتعلقة بوقف إطلاق النار لإقناع القوى الوطنية بالذهاب إلى الكويت.

على مدى العشرة أيام الماضية امتلأ طريق مأرب-نهم والشعب المحيطة به بجثث المئات من المرتزقة، بينهم قيادات، وأظهرت مشاهد الإغلام الحربي جانباً مما تعرض له المرتزقة هناك، وهو الذي جعل دول

عامٌ على «إعادة الأمل» تبذرت فيه آمال العدوان..

وانتصر اليمنيون

فميدانياً دخلت قوات الجيش واللجان الشعبية مرحلة جديدة ضمن الخيارات الاستراتيجية، ونقلت العمليات من الدفاع إلى الهجوم في ما وراء الحدود، عجزت معها السعودية أن توقف هذه العمليات بكل الوسائل، وعلى الصعيد الاقتصادي فقد تكبدت قوى العدوان وعلى رأسها السعودية خسائر مالية كبيرة اضطرت معها إلى شراء سندات مالية، ورفع سعر المشتقات النفطية وفرض الضرائب عن المواطنين، بل أضحت شركة أرامكو النفطية التي يرأسها محمد بن سلمان في مهب الخصخصة، أما على الصعيد السياسي فقد تعرّض النظام السعودي وظهرت عدة من المنظمات الدولية التي تدّينه بارتكاب جرائم حرب واستخدام الأسلحة المحرمة دولياً كمنظمة هيومن رايتس ومنظمة العفو الدولية، وضحف غربية شهيرة أمريكية وبريطانية، وليس آخرها الصحيفة الأمريكية ديلي نيوز التي وصفت العائلة السعودية المالكة بخالة الملوك، واتهمتها بالضلوع في تفجيرات أبراج التجارة العالمية، هذا ما خرجت به السعودية بتزعمها للعدوان بعد عام من إغادة الأمل، أجبرت في نهاية أيامه على وقف إطلاق النار وقبول الذهاب إلى مفاوضات الكويت، بعد أن عرقلت جنيف1 وجنيف2، فيما هذه المرة ليس لها أية أوراق لتلجها في حالة عرقلت المفاوضات، فيما ما زالت كل الخيارات مفتوحة أمام الشعب اليمني، وهي مضطرة بأن تسلم بانتصار الشعب اليمني وبحريته واستقلاله، وبهزيمتها الواضحة.



عامٌ على إعادة الأمل
أنهت عملية «إعادة الأمل» التي أعلنها تحالف العدوان السعودي الأمريكي في 21 أبريل 2015 عامها الأول، لم يحصل تحقيق أهدافه الاستعمارية الباطنة والظاهرة، وغير تعميق أزمة تحالف العدوان في مقدمته السعودية، على كافة الأصعدة الميدانية والاقتصادية والسياسية،

الغذائية والطبية واستهداف المستشفيات والمراكز الطبية منها التابعة لهيئات دولية، ويرى مراقبون أن الهدف من تغيير الاسم هو التغطية على جريمة عطان بعد يوم واحد من ارتكابها، وجاء بعد أن سيطرة قوات الغزو والعدوان على مناطق جنوبية، أرادتها ورقة ضغط وتفاوض، لكن القوى الوطنية لم تُعزهم اهتماماً وخرج قائد الثورة في خطاب يؤكد أن الشعب اليمني سيحرر كل شبر من محتل من أرضه.

المساعدة الإغاثية والطبية وإفساح المجال للجهود الدولية لتقديم المساعدات الإنسانية.. والملاحظ أن أياً من أهداف إغادة الأمل المزعومة لم تتحدث عن شرعية هادي، التي كانت أبرز دعاوي عاصفة الحزم والتي لم تق بها، حيث بدأت إغادة الأمل وما زال هادي وحكومته هاربين في فنادق الرياض، كما لم تُنفذ ادعاءاتها بشأن المساعدات الإنسانية، حيث استمر الحصار على المواد

أهداف إغادة الأمل

وكعاصفة الحزم جاءت إغادة الأمل بأهداف ومزاعم وهمية تخفي الأهداف الحقيقية للعدوان، جاء في بيانهم أن: «إغادة الأمل» ستعمل على استئناف العملية السياسية وفق قرار مجلس الأمن (2216) والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني الشامل، ومكافحة الإرهاب وتيسير إجلاء الرعايا الأجانب وتكثيف

المسيرة - خاص:

بعد يوم من ارتكاب العدوان جريمة عطان في 20 أبريل 2015م، بإلقاء قنبلة فراغية مُحَرَّمة دولياً على حي فج عطان السكني، وصل دمارها إلى قُطر 3 كم في العاصمة صنعاء، وراح ضحيتها 120 مدنياً في آخر حصيلة، وجرح قرابة 800 شخص، ونزح 80% من الأحياء المجاورة لمنطقة عطان، ظهر المتحدث باسم العدوان العسكري ليعلن نهاية حملة «عاصفة الحزم» وبداية العدوان باسم «إغادة الأمل»، في زَعْم منه بأن عاصفة الحزم قد أنهت مهامها، حيث صدر بيان لقوات التحالف العدواني أكد [أن عملية «عاصفة الحزم» أنجزت أهدافها وفق الخطط الموضوعة في وقت قياسي، وقد شملت تحييد معظم القدرات العسكرية التي استولى عليها الحوثيون]، لكن الواقع أظهر أن أياً من المزاعم التي ادّعاها العدوان لم تتحقق، ولم يُنجز سوى قتل المدنيين وهدم البنية التحتية وحصار الشعب اليمني.

الاستغلال
الأمثل للأمطار!

تسببت الأمطار التي من الله بها على بلادنا خلال الأيام الماضية بأضرار فادحة في أراضي ومزارع ومنازل ومصالح ومحلات المواطنين في محافظات عمران وحجة وريمة والحديدة والمحويت ومأرب ومافظات أخرى، وأعلنت السلطات المحلية عن أضرار فادحة تسببت بوفاة العشرات وجرف أراضي زراعية وتدمير مئات المنازل وإتلاف عشرات المحلات التجارية، كما أطلقت مناشدات واستغااثات عاجلة لإنقاذ المتضررين ومساعدة الأسر التي تشردت من منازلها جراء السيول المتدفقة من الجبال والوديان. المشكلة الظاهرية أعلنتها وسائل الاعلام وتمثلت بأضرار ومآسي، ولكن لم يكن ناتجاً عن شدة هطول الأمطار وحسب، وإنما ثمة أسباب أخرى كان لها دور بارز فيما حدث، فاليمانيون القدامى اهتموا كثيراً بالدرجات الجبلية ليس للجدوى الاقتصادي التي تنسم بها تلك المدرجات زراعياً وإنما للجدوى غير المباشرة المتمثلة في حماية الأودية الزراعية من الفيضانات من جانب، فالمدرجات الزراعية كانت تقوم بأكثر من وظيفة الأولى تعد من حصادات الأمطار الفاعلة والثاني تقلل من مخاطر الأمطار والسيول الجارفة والثالثة أن المدرجات الزراعية تغذي المياه الجوفية.

ما حدث مؤخراً في المناطق الجبلية من كوارث طبيعية جراء السيول الجارفة كشفت عن مدى اهتراء المدرجات الزراعية وعدم صيانتها من قبل المزارعين ولذلك رغم وجودها في كثير من المناطق الجبلية إلا أنها لم تعد حصادات طبيعية لحفظ مياه الأمطار، فالعمل على صيانة تلك المدرجات الجبلية كان يتم بصورة دورية وحُصِّصوا في أوقات الأمطار ولكن هناك حالة من التسبب العام في الكثير من المناطق الجبلية مثل تلك الأشياء. قبل عدة سنوات تبنى البنك الدولي وكذلك منظمة الزراعة والأغذية الفاو والصندوق الاجتماعي للتنمية عشرات من المشاريع الماثلة لإنشاء مدرجات زراعية وحُصِّصوا في المناطق التي تعاني من انخفاض منسوب المياه الجوفية وكان لكل مشروع هدف من انشاء تلك المدرجات منها تغذية الآبار الجوفية وحماية الأودية من الكوارث الطبيعية.

كما مول الاتحاد الأوروبي العديد من المنح في مجال حماية الأودية من السيول في عدد من المحافظات



أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	250.5	250
اليورو	285.85	285.28
ريال سعودي	66.79	66.66
ريال عُمانى	650.65	649.35
الاسترليني	353.86	353.15

البنك الدولي: العدوان استهدف البنية التحتية
وتسبب بأضرار فادحة في رأس المال البشري

المسعة - رشيد الحداد:

أكد البنك الدولي أن استعادة السلام والاستقرار السياسي لليمن أمر بالغ الأهمية لوقف الانهيار الاقتصادي التي تشهده البلد وانزلاق ملايين اليمنيين نحو كارثة إنسانية حقيقية في ظل تردى الأوضاع المعيشية لـ 21 مليون يمني، مشيراً إلى أن الاستقرار السياسي والأمني ضرورة للتصدي للتحديات المؤسسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية عميقة الجذور في البلاد التي تواجهها البلاد وللبدء في إعادة الإعمار إلى التفاصيل:

إنكماش الاقتصاد

وأوضح تقريرُ المرصد الاقتصادي التابع للبنك الدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا- ربيع 2016، انكماش الاقتصاد اليمني انكماشاً حاداً نتيجة تعطل الأنشطة الاقتصادية وتدمير البنية التحتية وتوقفت صادرات النفط والغاز منذ الربع الثاني من العام الماضي، وتراجع الواردات، باستثناء المنتجات الغذائية ومنتجات الطاقة الحيوية، وفي حين أكد التقرير أن انكماش إجمالي الناتج المحلي في عام 2015 بنسبة 28، أشار إلى أن ارتفاع معدل التضخم السنوي إلى 30، متوقعاً تصاعد معدلات التضخم بصورة أكثر في ظل ضعف أداء المالية العامة، أشار إلى أن المالية العامة تتعرض لضغوط شديدة جراء ارتفاع عجز المالية العامة من 5% من إجمالي الناتج المحلي عام 2014 إلى 11.4% العام الماضي، بالإضافة إلى توقف التمويل الأجنبي للموازنة إلى حد كبير بسبب تعليق الكثير من شركاء التنمية بتعليق مشاريعهم، وانتقال آخرين إلى عمليات الطوارئ والإغاثة، وأكد أن تراجع الإيرادات العامة 25% دفع بالحكومة إلى تعليق الكثير من التزامات الإنفاق العام، وأبقت على الوفاء بالتزامات دفع الأجور والفائدة، مشيراً إلى تخفيض جميع العلاوات على الأجور وتوقف الاستثمار العام بشكل كامل.

الاحتياطي النقدي

تقرير البنك الدولي أفاد بأن تراجع الإيرادات العامة جراء العدوان والحصار، أدى إلى زيادة الضغوط على احتياطيات البنك المركزي اليمني من النقد الأجنبي، مما حدّ تدريجياً من الحيز المتاح لتمويل الواردات مع الحفاظ على سعر صرف ثابت، مشيراً إلى تراجع احتياطيات النقد الأجنبي إلى أقل من ملياري دولار في أواخر عام 2015 (شهران من الواردات). وهو ما تسبب بتوقف البنك المركزي اليمني في فبراير الماضي عن مساندة الواردات بسعر الصرف الرسمي فيما عدا القمح والأرز، ولغت التقرير إلى أن البنك المركزي اعتمد على الدين العام الداخلي في تمويل عجز المالية العامة التي ارتفعت خلال عام من 18% من إجمالي الناتج المحلي إلى نحو 53%.

وضع مفرع

ووصف التقرير الوضع الإنساني بالمفزع، مؤكداً ارتفاع معدلات الفقر إلى أعلى المستويات



خلال عام من الصراع، مُشيراً إلى أن 37.3% من السكان كانوا يعيشون تحت خط الفقر وبأقل من دولارين قبل الحرب وأصبح هناك 21.2 مليون بنسبة 82% من السكان بحاجة إلى مساعدات طارئة، كما يواجه 14.4 مليون يمني نقصاً مزمناً في الأمن الغذائي، وهو ما زاد بنسبة 35% منذ بداية الصراع كما يفتقر 19.3 مليون يمني إلى مياه الشرب المأمونة أو خدمات الصرف الصحي.

الآفاق الاقتصادية

وأشار البنك الدولي إلى أن الآفاق الاقتصادية والاجتماعية في اليمن للعام الجاري للعام القادم ستعتمد اعتماداً شديداً على تحقيق تحسينات سريعة على الصعيدين السياسي والأمني كي يتسنى إعادة بناء الاقتصاد.

وأشار إلى أن المرحلة الحالية تُلزم المنظمات الدولية العاملة في مجال الإغاثة الإنسانية بتقديم مساعدات الإغاثة والمساعدات الإنسانية الأساسية إلى من تضرروا من الصراع في المدى القصير والمتوسط حتى يعود الاستقرار وتزول المخاطر التي تهدد حياة الملايين من اليمنيين، وأشار إلى أن اليمن أصبحت اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى المساعدات الخارجية ومساندة المانحين للتعافي من آثار العدوان والحصار وإعادة بناء الثقة، بما في ذلك الثقة في مؤسساتها، وأكد البنك إلى أن استعادة السلام وعودة الاستقرار السياسي بات ضرورة للبدء في إعادة الإعمار والتصدي لتحديات الحوكمة والتحديات المؤسسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية عميقة الجذور في البلاد.

آثار الحرب

وكان البنك الدولي في تقريره المعنون بالآثار

الاقتصادية للحرب والسلام، أكد أن العدوان والحصار تسبب بتكدس اليمن خسائر فادحة، مشيراً إلى أن العدوان أدى إلى توقف شبه كامل لإنتاج النفط والغاز في بلد يعتمد اعتماداً كاملاً تقريباً على عائدات تصدير النفط، وتسبب بتقلص النشاط الاقتصادي بمقدار الربع وأدى الافتقار إلى الخدمات الأساسية إلى تفاقم معاناة الناس.

أضرار رأس المال المادي

وحول الأضرار التي طالت رأس المال البشري أكد البنك أنه لا يزال يجري تقييم مختلف الأضرار التي طالت رأس المال البشري بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، إلا أنه أفاد بأن التقييم المبدي الذي ينفذه البنك بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية أظهر أن الأضرار التي طالت ستة قطاعات في أربع مدن جراء العدوان والعنف الناتج عن تمدد التيارات المتطرفة في أربع مدن يمنية تمثلت بصناعات وعدن وتعز وزنجبا، وشملت تقييم الأضرار التي طالت قطاعات التعليم والطاقة والصحة والإسكان والنقل والمياه والصرف الصحي تراوح ما بين 4 - 5 مليارات دولار وأشار إلى أن قطاع الاسكان كان أكثر القطاعات تضرراً، كما أصيبت المنشآت الصحية بأضرار خطيرة. وأشار التقرير إلى أن عدد المشردين تضاعفوا منذ بدأ العدوان إلى أكثر من 2.5 مليون شخص بمقدار 10% من إجمالي السكان، مشيراً إلى أن أكثر من 30% من الأسر المُشردة في بعض المناطق تعولها نساء.

أضرار رأس المال البشري

أشار البنك الدولي إلى أن اليمن يعاني أزمة فقر متفاحم فقبل الحرب، كان أكثر من نصف

السكان يعيشون في فقر مدقع تحت خط الفقر البالغ 1.90 دولار يومياً، وأكثر من نصف الشباب عاطلون. وهذه الأرقام أخذت في الزيادة منذ اندلاع الحرب، وأكثر من 20 مليون شخص أو 80 في المائة من اليمنيين يُعتَبَرون الآن فقراء ويشتمل هؤلاء على أكثر من 15 مليوناً لا تتوفر لهم سبل الوصول إلى المنشآت الصحية والحصول على الرعاية الطبية. وأشارت إلى أن حالة التشرد والشتات دفعت بالنازحين إلى الإقامة في 260 مدرسة، وهو ما أعاق العملية التعليمية لنحو 13 ألف طفل. وبحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، لا يستطيع 1.8 مليون طفل آخرين الحصول على خدمات تعليمية نتيجة لإغلاق أكثر من 3500 مدرسة في أنحاء البلاد، بالإضافة إلى ما يُقدَّر بنحو 1.6 مليون طفل لا يتاح لهم الالتحاق بالمدارس قبل مارس ومنذ تصاعد أعمال العنف، تشير التقديرات إلى أن أكثر من 537 ألف طفل معرضون لخطر الإصابة بنقص حاد للتغذية، وأشار إلى أن تلك التحديات تتفاقم جراء ارتفاع الأسعار التي قلّصت إمكانية الحصول على الغذاء والماء المأمون والخدمات العامة الأساسية وقرص العمل وكسب الرزق.

بن همام يمثل اليمن

في ظل عدم اعتراف البنك والصندوق الدوليين بحكومة هادي وتعامل المؤسساتين الدوليتين مع نظام أرض الواقع، تجاهل البنك والصندوق الدوليين وزير المالية المعين من قبل هادي والمقيم في الرياض صالح القعيطي وجهها الدعوة لمحافظ البنك المركزي اليمني محمد عوض بن همام للمشاركة وتمثيل اليمن في اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين بالعاصمة الأمريكية واشنطن التي انطلقت الجمعة الماضية بمشاركة ممثل 188 دولة لمناقشة القضايا المهمة التي تؤثر على عملية النمو الاقتصادي ومكافحة الفقر، ورأس وفد اليمن المشارك في شاركت اليمن محافظ البنك المركزي اليمني بن همام.

إسهامات البنك

البنك الدولي الذي أعلن في الـ 11 من مارس 2015 تعليق عملياته في اليمن، مشيراً إلى أن التعليق يسري على جميع المشاريع التي تمويلها المؤسسة الدولية للتنمية، التي تعد ذراع البنك المعنية بأشد البلدان فقراً في العالم، وكذلك الصناديق الائتمانية التي يديرها البنك ليتسبب قرار التعليق بحرمان اليمن من محفظة البنك المالية المخصصة لها، والبالغة 900 مليون دولار، بالإضافة إلى توقف 200 مشروع ممول من المانحين منها 17 مشروعاً كان يمولها البنك الدولي في قطاع البنية التحتية من الطرق، وتعليم، وطاقة، وصحة وسكان، وخدمات الاجتماعية، وكانت المشاريع المانحين التي اوقفت تتوزع على القطاعات الاقتصادية المختلفة، فالحكم الرشيد وبناء الدولة بنسبة 55% يليها الاحتياجات الإنسانية الطارئة بنسبة 34، ثم شبكة الأمان والحماية الاجتماعية بنسبة 24، والصحة بنسبة 17، والمياه 16، والكهرباء بنسبة 13.

إتلاف سجناء مهربة
بقيمة 42 مليوناً

أتلقت الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين بمحافظة الحديدة، الأحد الفائت، نحو500 كرتون من السجائر المهربة التي لا تحمل طابع البندردول، وتقدر قيمتها بـ42 مليون ريال. وأوضح مدير فرع ضرائب كبار المكلفين بالحديدة جميل الشرجبي إلى أن الكمية التي تم إتلافها بالتعاون مع الأجهزة الأمنية بالمحافظة تم ضبطها في الأسواق المحلية والمناقص الجمركية بمديريتي الخوخة وحيس بعد حملات نفذتها الوحدة بالتعاون مع الأجهزة الأمنية بالمحافظة في إطار مكافحة التهريب. وأشار الشرجبي إلى أن الكمية التي تم إتلافها بلغت نحو 500 كرتون من السجائر المهربة والتي احتوت على سجائر رويالز - سجائر فيشر - سجائر مودرن - سجائر موند - سجائر أريس - سجائر رويالز فواكه، وتقدر قيمتها الإجمالية بـ42 مليون ريال، مؤكداً أن الوحدة التنفيذية للضرائب على كبار المكلفين وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية بالمحافظة ستواصل حملاتها إلى الأسواق بشكل دوري لضبط السلع المهربة لإتلافها. داعياً في الوقت نفسه أصحاب المحلات والتجار إلى عدم شراء أية سجائر لا تحمل الطابع الضريبي العام (البندردول)؛ نظراً لما تسببه من آثار سلبية وأضرار على الاقتصاد الوطني.

بالتزامت مع مشروع قانون لمقاضاة السعودية

الصحافة الأمريكية تصف آل سعود «بالحثالة الملكية»

الإعلان عن وثائق تثبت تورط السعودية في هجمات الحادي عشر من سبتمبر، وطرح مشروع قانون السماح بمقاضاة الدول الأجنبية على الكونغرس، يحدث شرخاً جديداً في جسر العلاقات المتصدع بين المملكة والولايات المتحدة. وتهديد السعودية بسحب سندات الاستثمار يزيد من تعقيد وتأزيم الوضع. فيما مراقبون يعتبرون المشهد تربصاً أمريكياً للاستيلاء على ثروة المملكة المدانة بالإرهاب تحت عنوان التعويضات.

المسيرة - حسين الجنيدي:

في تطوُّر لافتٍ لمجريات العلاقات الأمريكية السعودية التي اتسمتْ بالفثور والتوتر في الآونة الأخيرة، جاء إعلان الصحافة الأمريكية عن وثائق سرية تثبت تورط السعودية في هجمات الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية، بمثابة الشرخ الأوسع في جسر العلاقة بين البلدين، والذي قد يؤدي إلى تسارع انهياره. حيث كشفت قناة «سي بي أس» الأمريكية، خلال الأسبوع الماضي، ما اعتبرته وثائق مهمة توضح الدور الذي لعبته المملكة العربية السعودية في أحداث 11 سبتمبر، التي يمكن تلخيصها في السد(28 صفحة، التي سعت الإدارة الأمريكية إلى ضمان سريتها حتى وقت قريب.

وقال تقريرُ القناة الأمريكية: إن مسؤولين بالمخابرات الأمريكية يدرسون إمكانية الكشف عن أكثر الوثائق سرية في التاريخ الأمريكي، والمتعلقة بأحداث ١١ سبتمبر، وتتضمن هذه الوثائق معلومات تؤكد ضلوع المملكة العربية السعودية في التخطيط لها، ومعلومات عن شبكة دعم سعودية للمختطفين أثناء تواجدهم في الولايات المتحدة، حيث تعتبر هذه الوثائق جزءاً من تقرير أعدته ونشرته لجنة من الحزبين الديمقراطي والجمهوري عام 2003، تحت عنوان «بحث ومناقشة مسائل متعلقة بالأمن القومي.. سري للغاية»، ويبلغ عددها 800 صفحة، وقد تم الكشف عن تلك الصفحات، عدا الجزء الأخير والمكون من 28 صفحة، أزالته إدارة الرئيس السابق جورج بوش بذريعة أنه سيضعف قدرتها على جمع معلومات استخباراتية عن المشتبه بتورطهم في عمليات «إرهابية»، وهو النهج الذي سارت عليه إدارة أوباما أيضاً.

ومن جهتها قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في تحقيق لها نشرته في الخامس عشر من أبريل الجاري: إن اللجنة التابعة للكونجرس الأمريكي والتي حققت عام 2002 في هجمات سبتمبر قد خلصت إلى استبعاد «تورط كبار المسؤولين السعوديين أو جهات حكومية سعودية في تمويل القاعدة».

ويرى محللون أن هذا التوصيف قد ترك الباب مفتوحاً أمام إمكانية تأويل ذلك بأنه لا يستبعد تورط مسؤولين سعوديين من مستويات دنيا أو أطراف حكومية سعودية. ومبعثُ الشكوك حول إمكانية وجود دور حكومي سعودي في الهجمات، أن تحقيق الكونغرس أشار إلى بعض الأدلة عن وجود دور لمسؤولين سعوديين كانوا مقيمين في الولايات المتحدة حينذاك في الهجمات.

فيما عنونت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» الأمريكية، صفحتها الأولى بـ «الحثالة الملكية»، في هجوم صريح وشرس على المملكة وحكامها، داعيةً في افتتاحيتها مجلس الكونغرس للتصويت على مشروع اقرار قانون السماح لأسر ضحايا هجمات 11 سبتمبر وهجمات إرهابية أخرى بمقاضاة الحكومات الأجنبية.

مشروع القانون الذي أربع المملكة

وفي الوقت الذي تناولت فيه الصحافة الأمريكية موضوع تلك الوثائق السرية التي تؤكد التورط السعودي في هجمات سبتمبر الإرهابية، تراقف معها تحركات أمريكية في مجلس الكونغرس تمثلت بطرح مشروع قانون يتيح لأسر ضحايا الحادي عشر من سبتمبر بمقاضاة أية دولة تورطت في تلك الهجمات أو أية هجمات إرهابية أخرى جرت

على الأراضي الأمريكية، مما يجعل السعودية في مرمى نيران القضاء الأمريكي الذي سيوجه لها سيلاً من الاتهامات بموجب تلك الوثائق. وفي هذا السياق هاجم المرشح الرئاسي الأمريكي الديمقراطي «بارني ساندرز»، السعودية والأسرة الحاكمة ودورها المقلق في انتشار الإرهاب عالمياً حسب وصفه، متهماً إياها بدعمها الفكر الوهابي المتطرف المتصل بأفكار القاعدة و«داعش». وبذلك يكون ساندرز، الطامح لنيل دعم الحزب الديمقراطي، قد انضم إلى حملة الهجوم على السعودية، ففي تصريح صحفي له نقلته شبكة «سي إن إن» الأمريكية، معلقاً على مشروع القانون المطروح على جدول أعمال الكونغرس بحكم عضويته في المجلس، قال ساندرز: «أحتاج إلى المزيد من المعلومات قبل التوصل إلى قرار».

وتابع المرشح الرئاسي الأمريكي بالقول: «الامر لا يتعلق فقط بأن معظم منفذي هجمات سبتمبر كانوا من السعودية، بل كذلك بالدعم المقدم لداعش ولتنظيمات متطرفة أخرى»، مضيفاً «أن العائلة المالكة السعودية عائلة كبيرة تضم مئات، إن لم يكن آلاف الأفراد، وهم يمتلكون مئات المياريات من الدولارات ولا نستبعد ضلوع أحدهم في تلك الهجمات وتمويلها؛ كون هذه العائلة تحمل نفس الفكر الديني للقاعدة، إذا لم نقل إنها المؤسسة لهذا الفكر الذي جلب لدول العالم الخراب».

وانضم لقائمة المؤيدين كُلاً من «هيلاري كلينتون»، المرشحة الأوفر حظاً عن الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية والمرشح الجمهوري المحتل «تيد كروز»، مما يعني أن المشروع قد يتحول إلى قرار بعد الانتخابات الرئاسية المقبلة خلال العام الحالي. ومن جهتها، أعربت «تيري ستاراد»، مؤسسة هيئة «عائلات وناجي أحداث 11 سبتمبر متحدون من أجل العدالة ضد الإرهاب»، عن استنكارها لما وصفته بتقاسس السلطات الأمريكية عن كشف التورط السعودي في أحداث 11 سبتمبر.

إذ قالت ستاراد: «أنا مصدومة مما يحدث هنا، أعني، هل السعوديين فعلاً كلُّ هذا النفوذ والسلطة على حكومتنا؟ هل يتحكمون بالقرارات في واشنطن؟ هل لا نستطيع أن نمرر مشروع قانون في مجلس نوابنا؛ بسبب السعوديين؟ إنه أمر لا يُصدق».

مذكرة الرئيس أوباما بوعده لضحايا أحداث 11 سبتمبر وأفراد أسرهم، أنه سيصدر الوثائق المكونة من 28 صفحة التي تحتوي على تقرير التحقيقات حول تلك الهجمات، ودور الحكومات الأجنبية في المخطط.

وناشدت ستاراد البيت الأبيض قائلة: «أولا أوفوا بوعدهم وأنشروا السد(28 صفحة». فعائلات ضحايا 11 سبتمبر لها الحق في معرفة ما في ذلك التقرير والشعب الأمريكي له الحق أيضاً. لا نستطيع استيعاب ما يحدث بالكامل في دولتنا الآن بشأن الإرهاب حتى نعرف بالضبط ما حدث قبل أحداث 11 سبتمبر، وكيف وقعت وكيف تأسست الشبكة المسئولة وكيف تم تمويلها» في إشارة منها إلى التورط السعودي في تلك الأحداث.

هذا وأفادت تسريباتٍ نشرتها صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» عن مصادر وصفتها بالمطلعة، اعتزام الكونغرس أخذ شهادة الفرنسي «زكريا موسوي»، الذي يضي عقوبة السجن المؤبد في سجن في كولورادو، على خلفية مشاركته في التحضير لهجمات 11 سبتمبر،

والسيناتور الأمريكي السابق «بوب غراهام»، بعين الاعتبار.

حيث اتهم موسوي في إحدى جلسات الاستماع بمحكمة نيويورك، أمراء سعوديين نافذين بتمويل تنظيم القاعدة والمشاركة في التحضير لتلك الهجمات، مضيفاً أن زعيم القاعدة السابق أسامة بن لادن طلب منه إعداد قاعدة معلومات حول كل من يمولون التنظيم، والتي تضمنت الأمير تركي الفيصل، الرئيس السابق للاستخبارات السعودية، والأمير بندر بن سلطان، السفير السعودي السابق في واشنطن.

فيما قال السيناتور غراهام أحد الشهود الذين أدلوا بأقوالهم أمام المحكمة: «أنا على ثقة تامة بوجود علاقة بين الحكومة السعودية وأولئك الإرهابيين الذين نفذوا تلك الهجمات».

وفي ظل هذه التحركات التي تشهدها أروقة مجلس الكونغرس، تؤكد استطلاعات الرأي أن غالبية أعضاء المجلس يؤيدون إقرار مشروع هذا القانون، مما أثار الرعب لدى المملكة العربية السعودية التي تنهال الضربات على رأسها تبعاً وأن آخر ما كان ينقصها هو الملاحقة القضائية التي تهدد أرصدها في البنوك الأمريكية بالتجميد.

تهديد سعودي أجوف

وفي أولى ردات الفعل السعودية، هددت المملكة على لسان وزير خارجيتها «عادل الجبير»، الإدارة الأمريكية إذا ما قرر الكونغرس المخي في إصدار هذا القانون، ببيع ما قيمته 750 مليار دولار من الأصول والاستثمارات السعودية في أمريكا، كوسيلة ضغط على الرئيس أوباما لاستخدام حق الفيتو لتعطيل القرار إذا ما تم إصداره فعلياً.

وفي قراءة تحليلية لهذه المستجدات أوضح الكاتب والمحلل السياسي «عبدالباري عطوان» أن الحكومة السعودية تجتُ نفسها أمام تحدٍّ كبير قد يؤدي إلى خسارتها لمعظم، إن لم يكن كلُّ استثماراتها في أمريكا، سواء من خلال نفقات قانونية باهظة، أو على شكل تعويضات لذوي الضحايا، وحتى لو أرادت بيع الأصول التي تملكها فوراً تنفيذاً لتهديداتها، فإن عملية البيع ليست سهلة وميسرة بسبب الشروط الأمريكية القاسية التي تفرضها على الدول المستثمرة، وإن تمت فبخسارة كبيرة تزيد عن 30% من قيمتها، إن لم يكن أكثر، حسب تقديرات الخبراء (حوالي 250 مليار دولار).

فيما يرى خبراء أمريكيون أن فرص السعودية في بيع هذه الأصول الضخمة محدودة وبالغة الصعوبة لان ذلك سيلحق أضراراً كبيرة بالاقتصاد السعودي والعالمي، بحسب تصريحات الخبير الاقتصادي في معهد بيترسون «دون ترومان» لصحيفة «نيويورك تايمز» الذي أكد «أن التهديد السعودي هو تهديد أجوف إلى حد كبير، فبيع أرصدة بمئات المليارات ليس صعباً من الناحية الفنية فقط، بل سيحدث زلزالاً في الأسواق العالمية سيتحمل السعوديون مسؤوليته».

مملكةُ الإرهاب بشهاداتٍ دولية

ويرى بعضُ المراقبين، أن هذه المستجدات في العلاقات المتوترة بين السعودية والولايات المتحدة الأمريكية لم تكن وليدة اللحظة؛ لإدانة المملكة بجرم الإرهاب، بل إضافة جديدة تفيد وتؤكد للعالم أنها الرحم الذي ولد منه الإرهاب، فقد سبق وأن أشارت العديد من الدراسات والمقالات التي نشرتها الصحافة الغربية تورط

السعودية برعايتها للفكر المتشدد الذي انبثقت منه أدبيات «القاعدة» و«داعش».

أحد كبار الصحفيين الاستقصائيين الأمريكيين «سيمور هيرش» قال في أحد تحقيقاته الصحفية: «إن الصراع السعودي مع الإرهابيين في الداخل لا يعني عداءً مطلقاً مع الحركات الإرهابية في الخارج»، ويشير هيرش في تحقيقه إلى اجتماع قال إنه حصل بين نائب الرئيس الأمريكي السابق «ديك تشيني»، والأمير السعودي «بندر بن سلطان»، قال الأمير السعودي لديك تشيني «ليس المهم أن يضرب الإرهاب ويفجر بل المهم أين يضرب ويفجر ضد من؟».

وفي العام 2003 أجرت صحيفة «يو إس نيوز آند وورد ريبورت» دراسة موسعة بعنوان «العلاقة السعودية» راجعت فيها آلاف الصفحات من سجلات المحاكم والتقارير الاستخباراتية الأمريكية والأجنبية، وتوصلت إلى استنتاجات مفادها أن السعودية حليفة الولايات المتحدة، والدولة الأغنى بالنفط أصبحت ومنذ زمن بعيد «مركزاً» لتمويل الإرهاب في العالم.

صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) الأمريكية، نشرت دراسة عن دور السعودية في الإرهاب أكدت فيها أن السعودية مصدرٌ للتمويل والمقاتلين في القاعدة حيث أن ١٥ من أصل الـ ١٩ من منفذي هجمات سبتمبر كانوا سعوديين. وتضيف الدراسة أن 45% من مقاتلي تنظيم القاعدة في العراق وغيرها من الدول هم من السعودية.

الصحفي الأمريكي الشهير «توماس فريدمان»، كتب مقالاً نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، عشية زيارة الملك سلمان للولايات المتحدة الأمريكية، تحت عنوان «صديقنا للأبد الراديكالية الإسلامية.. السعودية».

ولفت فريدمان في مقاله إلى تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» بشأن رسالة بعث بها 200 جنرال متقاعد في الجيش الأمريكي إلى الكونغرس، يحثون خلالها المشرعين على رفض الاتفاق النووي الإيراني، معتبرين أنه «يهدد الأمن القومي الأمريكي». واعتبر فريدمان أن الرسالة قد احتوت على نقاشات مشروعة مع وضد الاتفاقية، لكنه لفت إلى أن نقاشاً ظهر في الرسالة كان خطيراً



وغير صحيح، ويتعلق بالتهديدات الحقيقية على أميركا النابعة من الشرق الأوسط، في إشارة إلى كلام الجنرال «توماس ماكينزي»، النائب السابق لقائد القوات الأمريكية في أوروبا عن الاتفاقية، الذي قال عبر الرسالة: «ما لأحبه في الاتفاقية أننا نساعد من خلالها الإيرانيين، القادة الكبار للراديكالية الإسلامية في الشرق الأوسط وفي كل أنحاء العالم، على امتلاك الأسلحة النووية».

ورد فريدمان على ماكينزي، قائلاً: «أسف يا جنرال، إن لقب «تجار الراديكالية الإسلامية» لا يمت للإيرانيين بصلة، لأنه صفة السعودية، حليفنا العترة».

وواصل فريدمان خطابه للجنرال ماكينزي، قائلاً: «إذا كنت تظن أن إيران هي سبب المشاكل في الشرق الأوسط، فمن المؤكد أنك كنت نائماً إبان وقوع أحداث 11 سبتمبر 2001، والتي شارك فيها 19 انتحارياً بينهم 15 قادمين من السعودية وليس من إيران». واعتبر فريدمان «أن لا شيء يدمر استقرار واعتدال العالم العربي والإسلامي بشكل عام أكثر من مليارات الدولارات التي استثمرتها السعودية منذ سبعينات القرن الماضي؛ من أجل محو التعددية في الإسلام كنسخ الصوفية والشيعية والسنة المعتدلين، وفرض نسخة سلفية وهابية معادية للحداثة والمرأة والغرب نشرتها المؤسسة الدينية السعودية».

وهذا ما يشرح، بحسب فريدمان، انضمام «الآلاف من السعوديين لتنظيم الدولة الإسلامية».

كما أكد فريدمان أن «هذه الجماعات السنية الجهادية خرجت من رحم الوهابية، وهي التي تقوم السعودية بحقنها في المساجد والمدارس من المغرب إلى باكستان وإندونيسيا». كما نوه إلى أن الولايات المتحدة، امتنعت عن وصم السعوديين بهذه التهمة «لأننا أدمنا على نفطهم. والمدمنون لا يقولون الحقيقة عن من يبيعهم المواد المخدرة».

وينتهي فريدمان إلى القول إن «السعودية تحالفت مع الأمريكين في عدد من القضايا، وهناك معتدلون ممن يمتثلون السلطات الدينية، لكن الحقيقة باقية، وهي أن تصدير السعودية للإسلام الوهابي كان من أسوأ ما حدث للتعددية العربية والإسلامية في القرن الماضي».



روايات جديدة لأسرى أبطال الجيش واللجان في زنازين آل سعود

غوانتنامو في «خميس مشيط»

المسيرة - زكريا الشرعبي:

للحروب قوانينها وللمعارك أخلاقها ولأسرى الحروب اعتبارات لا يعرفها إلا الشرفاء الأبطال، وهنا يتضح الفرق بين من يحارب بأخلاقه ومن ينتهك كل الحرمات والأخلاق ولا يقيم لها أي اعتبار. في الأعداد الماضية عرضنا قصصاً مأساوية للأبطال من أبناء الجيش واللجان الشعبية وتعرضهم للتعذيب والمعاملة اللاإنسانية من قبل جنود العدو في زنازين المملكة. في هذا العدد قصص وحكايات أخرى من الأسرى والمعاناة ومن الصبر والجلد الذي أظهره هؤلاء الأبطال في زنازين مملكة قرن الشيطان، حيث كان للمركز القانوني دور في تزويد الصحيفة بالمعلومات واللقاءات مع أبطالنا الأسرى.

زيد علي إبراهيم الشامي أصيب برصاص مرتزقة العذوان في مارب وتم على إثر هذه الجراح أسره من قبل المرتزقة، ويسرد زيد قصته قائلاً: «جرحت برصاص المرتزقة ثم وقعت أسيراً في أيديهم، فنقلوني إلى مستشفى مارب، لا رحمة بي ولا بجرحي ولكن حتى لا أموت فيخسرون صفقة كانوا عقدها مع العدو الأمريكي السعودي».

وفي المستشفى تم إيقاف نزييف إبراهيم ومن ثم التحقيق معه باستخدام كل وسائل التعذيب والعنف، هكذا لمدة يومين، كما يقول زيد، وبعد يومين من التعذيب المر تم نقلهم إلى معسكر الإماراتيين بواسطة طائرة هيلوكبتر.

ويضيف زيد قائلاً: وما أن سعدوا بنا إلى الطائرة حتى أشهروا سياطهم وأهلبوا بها أجسادنا وعظامنا ضرباً وتعذيباً، كنت مجروحاً وكانوا يطاون جرحي بأقدامهم.. كانوا يركزون على المجروحين بشكل كبير. ويواصل زيد حديثه بالقول: ساعتان من التعذيب فوق طائرة الهيلوكبتر وبعد هبوط الطائرة في شرورة بدأت مرحلة جديدة من التعذيب في السجن.

يضيف زيد «وصلنا إلى شرورة وهناك أدخلنا إلى سجن.. لا شيء فيه سوى الاسمنت والروائح المتعفنة، وفوق هذا التعذيب بالصعق الكهربائي والكهرباء العمومية والرش بالماء البارد وكذلك كانوا يفتحون المكيفات بدرجة عالية نتجمد معها من البرد».

ويسرد زيد طريقة تعامل جنود العدو مع الأسرى، فيقول: «كانوا يجرموننا من الأكل، فإذا كدنا نهلك أعطونا قليلاً من الإدام، لا ندري ماذا كانوا يضعون لنا في هذا الإدام فبمجرد أن يصل إلى أحشائنا حتى تبدأ بالتقطع، ما يجعلنا نصيح ونطلب الحمام ولكن حتى الصباح كان ممنوعاً علينا، حتى الحمامات كانت أيضاً ممنوعة والويل ثم الويل لك إن طلبت الخروج إليها».

أما عن التحقيقات فيقول الشامي: كانوا يسألوننا أسئلة سخيفة ويضربوننا؛ لأننا لا نجيب عنها كانوا يسألوننا: أين يقيم السيد عبدالملك الحوثي وأين تخبزون صواريخ الاسكود وهكذا أسئلة.

ويزيد الشامي كان بعضنا يمرض حتى يكاد يموت فيأتون بالدكتور لمعالجته، لكن هذا الدكتور يزيده ضرباً وتعذيباً، فالدكتور يهدك ويضربك.

التوحش في التعذيب

ومن ضمن أبطالنا الذين وقعوا في الأسر منصور علي المنصوري فقد وقع في أيدي مرتزقة العذوان الأمريكي السعودي في محافظة الجوف وتم تسليمه إلى جنود العدو.

يقول منصور: حين أسروني غطوا على عيوني وسلّموني إلى جنود العدو، وما إن استلمني جنود العدو حتى استقبلوني بالضرب والتعذيب والإهانة.. صبوا عليّ



الاسير منصور الله المنصوري



الاسير محمد عبدالسلام القرعة



الاسير شهاب أحمد عبدالعزيز



الاسير زيد علي ابراهيم الشامي

جنود العدو كانوا يصعقون الأسرى بالكهرباء في مواضيع الجروح ويجبرونهم على قضاء الحاجة في ملابسهم

أثناء التحقيقات كانوا يسألون الأسرى عن مخابئ الاسكود وأين يقيم السيد عبدالملك الحوثي وعلي عبدالله صالح

في سجن شرورة كان الجنود السعوديون يفتحون المكيفات بدرجة عالية يتجمد معها الأسرى من البرد

كان بعض الأسرى يمرض حتى يكاد يموت فيأتون بالدكتور لمعالجته لكن هذا الدكتور يزيده ضرباً وتعذيباً

أحد الأسرى صبوا عليه دبة بترول وقالوا إنهم سيحرقونه والبعض قالوا سيتركون الدبابة تدوسهم إذا لم يدلوا بأية معلومات

وبعدها قالوا سيأخذونني إلى المفreme وأخذوني وهم يعصبون عيوني إلى المفreme وتركوني فيها من العصر إلى المغرب. ثم أخذوني منها، قالوا عليّ أن أسلم قبل أن يفرموني ولا أدري أيّ إسلام يقصدون وأنا أؤدي الشهادتين ليل نهار. ويضيف منصور: حفروا حفرة بواسطة شيول وأنزلوني فيها وقالوا سيدفنونني

دبة بترول وقالوا سيحرقونني وكنت انتظر إشعال النار في جسدي، ثم جاء أحد الجنود قال سيعطيني أكل؛ لأنني لم أكن أكلت منذ الصباح وكان الوقت حينها عصرًا، وقال هذا الجندي سيعطيني قطعة كيك واعطاني قطعة صابون وكانت عيوني مغطاة وعندما طعمتها ورفضت أن أكلها ضربني وأجبرني على أكلها كاملة.

الحوثي وعلي عبدالله صالح. ويواصل المنصوري بالقول: «لم تكن هذه أسئلتهم فحسب، كما يقول منصور، فقد كانوا يسألون أسئلة سخيفة.. يسألون أسئلة تستحي أنك تسألها: كم عندك أخوات ولماذا تتركوها للحوثي يستعملها؟ ما رأيك في عائشة وما رأيك في الصحابة؟ ما رأيك في معاوية؟ وهكذا أسئلة يعذبوننا على كل سؤال منها حتى الموت.

ومن ضمن هؤلاء الأبطال الذين وقعوا في الأسر محمد عبدالسلام صالح القرعة، وكان مجروحاً.

يقول محمد: «عندما وقعت في يد المرتزقة انهالوا عليّ بالضرب والركل والطم، وكنت مجروحاً وعلى جرحي لصقعة تحميني من الأذى فقاموا بقلعها وقاموا بصعقي بالكهرباء في مكان الجرح ومن ثم أخذوني إلى معسكر في مارب، هناك كانوا يتراهنون على قيمة الواحد منا ولم أعرف على أي مبلغ اتفقوا، المهم جاءوا بطائرة هيلوكبتر وأخذونا عليها.

ربطوا رجلي السليمة إلى قاعدة الطائرة وتركوا الثانية المرحوعة في الهواء وكانوا يضربوني على جرحي بالسياط المعدنية». ويواصل بالقول: «لا أدري إلى أي صحراء أوصلتنا الطائرة، المهم أنهم أدخلونا في غرف تم ضلّنا فيها، حتى جاءت طائرة أخرى ونقلتنا إلى خميس مشيط، كما كنت أسمعهم يتحدثون وهناك أذاقونا أنواع العذاب».

وبالنسبة للأكل لم يكونوا يعطوننا أكلا، وإذا أعطونا أكل يمرضنا، وكانت غرف السجن خالية من كل شيء.. لم يكن فيها فراش أو حتى أية خرقه تبقى البرد ومع هذا كانوا يزيدون تعذيبنا بفتح المكيفات وبمنعنا من الخروج إلى الحمام. ويضيف محمد قائلاً: «تخيل أنه يضربك وعندما تصيح «الله» يزيد بضربك ويصرخ في وجهك كأنك ارتكبت منكراً قائلاً لك وتقول يا الله».

سب وإهانة وضرب مبرح عند

التحقيق وصعق بالكهرباء

أما شهاب أحمد عبدالعزيز فيحكى قصته في الأسر، مشيراً إلى أنه تم نقله إلى مقر الشرطة العسكرية في مارب، حين أسروه وأخذوه إلى معسكر الشرطة العسكرية بمارب ثم باعوه إلى السعودية.

يقول شهاب: باعوا الواحد منا بـ60 ألف سعودي.. أخذنا جنود العدو السعودي إلى صحراء لم نعرفها ثم أخذونا إلى شرورة وهناك مكثنا تحت التعذيب المؤلم.

ويضيف شهاب: كانوا يعذبوننا بالصعق الكهربائي والرش بالماء البارد وتوصيل أسلاك الكهرباء إلى القيود التي على أرجلنا. وجاءوا للتحقيق معنا كان يجلس أحدهم أمامي على كرسي وييده سوط حديدي، ويجلس الآخر بجنبي وييده صاعق كهرباء، ويجلس الآخر خلفي وييده أسلاك، ويبدأون بالتحقيق معي.

أما بالنسبة للأكل فكانوا يمنعون علينا الأكل وحين يعطوننا أكل يعطوننا أكل فيه أشياء تؤدي إلى تقطع الأحشاء والتبرز دماً وأميبيا. وعندما تطلب الحمام يضربونك ويجعلونك تتبرز على ملايسك ثم يطوفون بك على كل العنابر ويقولون لهم من يريد الحمام عليه أن يفعل مثل هذا.

هذه ليست رواية وليس نقلاً عن تعذيب الصهاينة للفلسطينيين في سجون الاحتلال، كلا.. وليست أخباراً من جوانتنامو أو أبو غريب، هذا ما تعرض له الأسرى اليمانيون في سجون العدو الأمريكي السعودي، وغير هذا مما لا يخطر على بال مجرم متمرس في إجرامه.

قوافل الكرام تتواصل دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية

أبناء أمانة العاصمة يقدمون 100 سيارة محملة بالمواد الغذائية وينفذون وقفات احتجاجية بالشموع في مديرية التحرير



المسيرة - خاص:

قدمت مديريات أمانة العاصمة، يوم الاثنين الماضي، قافلة غذائية كبيرة لأبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات العزة والكرامة.

وتكوّنت القافلة، التي أطلقت في فعالية حاشدة لمنظميها، أكثر من 100 سيارة محملة بالمواد الغذائية والعينية وغيرها. وتنوعت رسائل أبناء العاصمة في الوقفة التي أشادت بالمقاتلين في الجبهات، وحذرت قوى العدوان ومرتزقته من مغبة استمرارهم في الخروقات، والتي أكدت أيضاً على مواصلة العطاء رغم الحصار.

من جهتهم نفذ أبناء مديرية التحرير مساء الثلاثاء الماضي وقفة احتجاجية ليلية بالشموع تنديداً باستمرار العدوان الأمريكي السعودي الغاشم والحصار المفروض على البلاد.

وأكد المشاركون في الوقفة استمرارهم في الصمود في وجه العدوان الغاشم وعدم استسلامهم لبشاعة الجرائم التي يرتكبها هذا العدوان في حق اليمن أرضاً وإنساناً.

قبائل خولان الطيال ويريم: سواصل رفد الجبهات بالمقاتلين حتى النصر وتطهير الوطن من الغزاة والمرتزة



المسيرة - خاص:

قدم أبناء مديرية مسور بخولان الطيال قافلة غذائية متنوعة ومالية لدعم ومساندة للجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات الشرف والبطولة.

وتم تقديم القافلة في وقفة احتجاجية نظمها أبناء مسور الثلاثاء الماضي، مؤكدين من خلالها على استمرارهم في دعم الجيش واللجان الشعبية والصمود في وجه العدوان مهما كلف ذلك من ثمن.

وفي محافظة إب، قدم أبناء مديرية ويريم يوم الاثنين قافلة غذائية دعماً وإسناداً للجيش

واللجان الشعبية المرابطين في ميادين في جبهات القتال.

وأكد أبناء ويريم "أنهم سيقدمون المزيد من القوافل، وأبدوا استعدادهم لرفد جبهات القتال بالمقاتلين والمزيد من الدعم حتى يتم النصر والتمكين وتحرير الوطن من الغزاة والمستعمرين".

يشار إلى أن المجتمع في العاصمة صنعاء كغيره من المناطق في إب وباقي المحافظات قدمت عدداً من القوافل الغذائية منذ بداية العدوان في الـ 6 من شهر مارس 2015، في إشارة واضحة على دعم ومساندة المجتمع اليمني للجيش واللجان.

المسيرة - متابعات:

نظمت عددٌ من مدارس العاصمة صنعاء، الثلاثاء الماضي، وقفات وفعاليات مختلفة بمناسبة مرور عام من العدوان السعودي الأمريكي؛ وتأكيداً على الصمود في مواجهته. مدرسة النصر ببيت بوس: نظم طلاب المدرسة وقفة تخللها فقرات متنوعة، إضافة إلى افتتاح معرض صور يجسد جرائم العدوان بحق الشعب اليمني أرضاً وإنساناً. مدرسة شهداء الجوية للبنات، ومدرسة الثلاثا ومدرسة المستقبل بالعاصمة صنعاء نظمت وقفات متفرقة، أعقبها زيارات لجرى الجيش واللجان الشعبية في عدد من المستشفيات. كما نظمت مدرسة الخنساء للبنات ومدرسة 14 أكتوبر بمديرية شعوب وحفصة للبنات بمنطقة عصر ومدرسة العلوم في شارع الجزائر وقفات أكدت جميعها على الوفاء للوطن بالصمود في مواجهة العدوان.

كما افتتحت في العاصمة صنعاء بمديرية الوحدة ورشة عمل نسوية في القطاع التربوي والتعليمي باجتماع مع مشرفي الوسائل التعليمية بوزارة التربية والتعليم وبمشاركة تربوية واسعة من القطاعين العام والخاص، وبحضور ممثل عن مكتب التربية والتعليم بالمديرية.

وكرم القطاع الطبي لأئصار الله في مديرية همدان بصنعاء جرحى الجيش واللجان الشعبية في المديرية، وخلال اللقاء القيت عددٌ من الكلمات والفقرات التي أشادت بتضحيات أبطال الجيش واللجان في مختلف الجبهات. ونفذت نساء بني مطر في محافظة صنعاء



تعلن عصر الثلاثاء، وقفة احتجاجية بحضور ومشاركة عدد من أعيان ووجهاء المنطقة. كما نفذ طلاب وطالبات مدرسة الوحدة بمديرية جبل الشرق آنس ذمار وقفة ندوا من خلالها بالعدوان الأمريكي السعودي على اليمن، وتم في الوقفة افتتاح معرض صور بجرائم العدوان التي لم يفرق فيها بين طفل أو شيخ أو امرأة.

في السياق ذاته نظم طلاب مدرسة هائل سعيد بمديرية غتمة وقفة احتجاجية تحت شعار "أمريكا تقتل الشعب اليمني" رفعا خلالها الشعارات المناهضة للعدوان على البلاد.

وقفة حاشدة تنديداً بالخروقات المتتالية من مرتزقة العدوان لإعلان وقف إطلاق النار. وإلى محافظة الحديدة، حيث شهدت المحافظة عدداً من اللقاءات والمهرجانات في أكثر من مديرية، حيث شهدت مديرية المراوعة بعزلة الرقاب لقاء قبلياً موسعاً.

وفي السخنة أقيمت فعالية كبرى للنساء، كما أقيم مهرجان في التحيتا، وآخر بكلية التربية بزييد.

وتأكيداً على مواصلة الصمود في وجه العدوان وأدواته نظم طلاب وطالبات مدرسة النور بالمقاهرة وشعب الخادم بمديرية التعزية في

وقفة احتجاجية في مديرية حوث بمحافظة عمران للتنديد باستمرار العدوان

المسيرة - خاص:

نظم أبناء ووجهاء مديرية حوث بمحافظة عمران الثلاثاء الماضي، وقفة احتجاجية: للتنديد باستمرار العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا وكذلك خرقوقفاطلائحالنر.

واستهجن المشاركون في الوقفة التي حضرها مدير عام المديرية عبدالغني البروشي بشدة الجرائم التي يرتكبها العدوان بحق أبناء الشعب اليمني، واستهدافه للأبرياء من الأطفال والنساء وتدمير البنية التحتية ومقدرات البلاد وعدم التزامه بوقف إطلاق النار، محذرين المجتمع الدولي وفي مقدمته الأمم المتحدة، مسؤولية ما يرتكبه تحالف العدوان من مجازر بشعة، بالإضافة إلى الحصار الجائر منذ أكثر من عام ومنع دخول الغذاء والدواء والمستلزمات النفطية.

القبائل المحيطة بصنعاء: متوحدون ومتماسكون في مواجهة العدوان

المسيرة - صنعاء:

احتشدت قبائل محيط صنعاء الشرقي والجنوبي إلى شارع المائة بمنطقة المحاقرة، الاثنين الماضي، في لقاء قبلي للتأكيد على الوحدة والتماسك في مواجهة العدوان. وطالبت قبائل صنعاء من خلال لقاءها، أحرار العالم بإيقاف العدوان وفك الحصار، حملة قوى العدوان تبعات ما سيقرب على خروقاته وتمادييه في الإجراء. وتوعدت القبائل قوى العدوان المرتزقة بأيام سوداء ستجرع وبأها.

قبائل همدان يعلنون الجاهزية الكاملة لحماية صنعاء ورفد الجبهات بالمقاتلين

المسيرة - صنعاء:

عقد مشايخ ووجهاء وأبناء مديرية همدان، الثلاثاء الماضي، لقاء قبلياً أعلنوا من خلاله النفير العام وأنهم سيكونون الدرغ الحصين للعاصمة صنعاء. وأكد أبناء همدان استمرارهم في رفد الجبهات بالرجال والامداد بالقوافل الغذائية والمال والسلاح: دعماً ومساندة للجيش واللجان الشعبية المرابطين في كل جبهات الشرف والبطولة.

حرائر وثائرات بني مطر بصنعاء يعلن النفير العام

المسيرة - صنعاء:

نظمت حرائر وثائرات مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء، وقفة احتجاجية الثلاثاء الماضي، أعلن من خلالها النفير العام والجهوزية التامة لرفد الجبهات بالقوافل الغذائية والمال والسلاح. وأكدت النساء دعمهن ومساندتهن لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في كل جبهات الشرف والبطولة والتضحية والاباء.



يمانيون إلى الكويت لم يعبروا طريقاً واحداً، ولكن عبروا طريقين مختلفين!!

وتشظي وحدته وأرضه... لم يصل أيضاً طلباً وطمعاً في وقف العدوان على وطنهم وشعبهم، وإنما وصل في مهمة محددة تتمثل في البحث عن مخرج للسعودية وتحالفها من المأزق والمستنقع الذي أوقعوها فيه جراء عدوانهم على اليمن.

لم يصل كذلك بحثاً عن كل ما من شأنه فك الحصار عن شعبهم ورفع معاناتهم، فهذا الأمر لا يعينهم طالما وهم وعائلاتهم ينعمون بالأمن والأمان الغذائي والعيشي هناك في ضيافة من ذهبوا ليفاوضوا لعينيه ولأجل مصالحته، وإنما وصلوا الكويت ليضعوا العوائق والعراقيل لعلهم بذلك يطيلون من أمد العدوان وإحكام الحصار على شعبهم.

هكذا هي الصورة الظاهرة لحقيقة الوفدين من خلال عام ونيف من العدوان وكذلك تجارب سابقة أوضحت ذات الصورة، وأمام هذين الوفدين والمشهدين فإن الشعب اليوم قد بات على دراية ومعرفة تامة بومن يحق له أن يمثلته ويتحدث باسمه ومن لا يمثلته.

وإنما غادر ليعلم للعالم أن كرامة وحرية واستقلال هذا الشعب العظيم المقدم لا يمكن أن تُشتري ولو بأموال الدنيا وكنوز الأرض.

على الجانب الآخر... وصل منذ ايام الوفد الذاهب للكويت من الرياض حاملاً معه مشاعر الإحباط والمأزق الذي وصلوا إليه بسبب عدم تمكن أولياء نعمهم وقَاتِلو شعبهم من تحقيق ما كانوا يحلمون به وهمًا في رفع العلم اليمني في (مِزَان) ونزع العلم الإيراني من هناك بحسبهم!!

لم يصل حاملاً معه مشروعاً يمينياً، وإنما يحمل مشروعاً سعودياً تأمرياً بامتيان يحاولون من خلاله الإبقاء على اليمن مرتهناً للإرادة الملكية السعودية حتى ولو أدى ذلك إلى فناء الشعب اليمني



الجامعة والعجبية على البذل والتضحية والاستمرار في مواجهة قوى البغي والإجرام العالمي، وإنما غادر طامعاً في إقناع أولئك المارقين من بني جلدتنا على العودة إلى أحضان الوطن وللملة جراحه لعلهم يهتدون.

لم يغادر كذلك لبحث هناك عن شرعية لم يجدها هنا، وإنما ليثبت للعالم أن لا شرعية لأحد سوى شرعية الشعب، شرعية الملايين التي خرجت وتخرج كل يوم رافضة للعدوان وحاضرة للجيش واللجان الشعبية المدافعين بكل شجاعة واستبسال على حياض هذا الوطن.

لم يغادر أصلاً لاهتاً وراء فتاتٍ قد يلقي عليه من هنا أو هناك في ظل شعب لديه الاستعداد اللامتناهي على الجود والعطاء واقتسام كسرة الخبز بينهم،

ما بين جزر تيران وسقطرى

والإمارات) بالتعاون والتنسيق مع الغرف الصهيونية قد سخرت المال والآليات الدبلوماسية لأن تلعب دوراً في التنفيذ كما هو دور المندوب الأممي باليمن ولد الشيخ والذي أصبح وكيلاً حصرياً للسعودية وليس مندوباً أممياً بحيث لا ينجح لأي طرف ولكن نسي مهمته الأممية وانحاز للرياض مقابل الكاش السعودي على اعتبار أن الشيخ يلعب بحمران العيون فادمن الغلط والكتب على حساب تدمير اليمن وقتل ابنائه، أضاف إلى ذلك استعانة بني سعود ببعض عملاء الغرب والخليج بالمشاركة في هذا المشروع وبرز من خلال الورقة التي تقدم بها العطاس بمؤتمر هارفارد بتاريخ 4-8-2016 م ويتضح بالتوصيات التي وردت بتلك الورقة العنصرية والتي هي بدون شك بل أبصم بالعبثية بأنها تخدم تطلعات وأطماع الناتو بجنوب الجزيرة العربية.

كما أن اللوبي الغربي لديه إدراك في حالة كشفت لعينهم فإن ذلك سيترتب عليهم انعكاسات سلبية وعلي مصالحهم وأطماعهم بالمنطقة العربية وليس أمامهم سوى الدفع بالخليجيات للتنفيذ مما جعلهم يحرصون على الخوض بذلك لكي لا تتضح لعبتهم بهذا المشروع وتحاشياً لما قد يترتب من انعكاسات، مما جعل الخليج يستخدم أيضاً حقن تخدير يروجها على الإعلام الذي يعمق التضليل فضلاً عن الضغوط والتتويي التي تستخدمها القوى الفاعلة على سبيل المثال كما هو جارٍ باليمن فيما يخص مفاوضات الكويت فضلاً على استثمارها ضعف الإعلام المضاد الذي لا يتطرق لترجمة مثل هذه المواضع بدقة وعمق.

على ضوء ما سلف فإن تسليم جزيرتي تيران وصنافير لبني سعود واستئجار سقطرى للإمارات وإبرام اتفاق لموائى عدن مع دبي أيام حكومة باسندوة مع ما يقوم به المندوب الأممي ولد الشيخ باليمن من خلال لعبته القذرة ومسيراته الالتفافية منها مسرحية مفاوضات الكويت الراهنة هي تصب في تحقيق المطامع الغربية بالمنطقة بل تعتبر جزءً من تنفيذ شرق أوسط جديد الذي يعتبر أنور عشقي مهندس التنفيذ.

وهذا مؤشر على أن المنطقة ستشهد تدخلاً غريباً طالما والسعودية تشكل تحالفاً دولياً تحت ما تسميه مكافحة الإرهاب مع أنها الراعية الرسمي للإرهاب.

وبالتالي طالما السيسي قد سلم الجزر للرياض أتوقع انتقال المشاكل لبلد الكنانة وستلحق مصر بسوريا وليبيا واليمن وهذا ما نهدف إليه الطبايح الصهيونية.. وسيعطي الجماعات الإخوانية المجرر للعودة إلى مربع العنف.

الأولى لشرق أوسط جديد لكون مشاريع الربيع أتت من رحم المخابرات الغربية لتكون بوابة الولوج لتغيير خارطة المنطقة التي تقوم على تقسيم المقسم وفق بنود واليات شرق أوسط جديد والتي تشارك بعض أنظمة الخليج العربي في التنفيذ مقابل شروط الناتو الذي صنع تلك الأنظمة، وبحيث تجدد العقود للعائلات الحاكمة في الاستمرار بحكم الخليج في حال نجحت بالتنفيذ وفي حالة فشلت تتحمل



التي تعمل به الرياض وأبوظبي والعطاس وبجاح وسيسي وأنور عشقي هو مطبخ واحد ويصب في مجرى شرق أوسط جديد.

هذا الحدث لم نلحس درجته بدقة وعمق من قبل وسائل الإعلام وبالذات حتى غي المحسوبة على المربع الامريالي. الأمر الذي زاد من درجة غموض هذه القضية.

هنا ينبغي أن ندرك بأن المنطقة ما بين الفرات والنيل محل أطماع صهيونية ولدى الصهاينة مشروع تمزيقي للمنطقة قائم من العقود المضمرة، ومن المسلمات أن مجمل الأحداث الربيعية التي تشهدها العديد من دول المنطقة لها علاقة بالهتية لنقل ذاك المشروع لحيز التنفيذ، من اتفاق موائى عدن الذي أبرمته حكومة الوفاق مع محمد بن راشد واشترك بالصفقة اللص محمد المخلافي المحسوب اشتراكياً والدعوة الأخيرة التي تقدمت بها الإمارات لأمريكا بالتدخل في الجنوب تحت مبرر عزز التحالف في القضاء على الإرهاب.

كما أن سيطرة قوى التحالف بقيادة السعودية بالسيطرة على أرخبيل حنيش وجزيرة ميون بباب المندب وتاجير جزيرة سقطرى للإمارات عبر بحاح وفق ترسيب وترويج بعض وسائل الاعلام مع أن الطيحة قد تمت عبر هادي عندما سافر لأمريكا بعد أن اتفق معهم على بناء أكبر قاعدة أمريكية في هذه الجزيرة واستئجار الإمارات لسقطرى ليس سوى ديكور أشبه بتسليم تيران وصنافير للسعودية.

ناهيك على إضرار الرياض على خروج اللجان الشعبية والجيش المضاد للعدوان الخارجي من تعز يصب بنفس الأهداف التي تنفذها الرياض وأبو ظبي.

المنتخب لحلقات التاريخ يجد بدون شك أن جزيرة تيران عادت لمصر عام 67 م والذي تزامن برحيل الاستعمار البريطاني من الجنوب اليمني بما فيه أرخبيل سقطرى نظراً للظروف الدولية السائدة بذلك الحين، ومنها انهيار عرش الإمبرطريات الاستعمارية وصعود قوتين بديلتن.. روسيا وأمريكا.

كما لا ننسى أن تيران وصنافير كانتا قد أدرجت باتفاقية كامب ديفيد وهي امتداد لما ورد بملاحظات ساكس بيكو. كما كانت مدرجة ضمن تلك الاتفاقية المنطقة من عدن إلى تعز وفقاً لما ورد بالفقرة العاشرة. هنا يستطيع القارئ الحصيف أن يستنتج بأن مشاريع الربيع العربي هي صهيونية بامتيان وتمثل البوابة

الشيخ عبدالمنان السنبلي

غادر الوفد اليمني مطار صنعاء حاملاً معه مشاعر ومعااناة الشعب اليمني العظيم طوال أكثر من سنة من القصف والقتل والتدمير جراء العدوان الكوني الغاشم، إلا أنه في نفس الوقت متسلحاً بصمود أسطوري لشعب لم ينكسر أو ينحسر أهل العالم؛ العدو قبل الصديق..

لم يغادر حاملاً في جعبته مشروعاً فارسياً أو روسياً أو حوثياً أو عفاسياً كما ظل يروج له طيلة أكثر من عام على قنوات الدجل والعهر الإعلامي التابعة لقوى العدوان، وإنما غادر وهو يحمل مشروعاً وطنياً جامعاً يلخص الحالة اليمنية بكل تفاصيلها وتشعباتها.

فهمي اليوسفي

سأتناولُ في هذا المقال باختصار شديد الأسس التي دفعت نظامً سيسي لتسليم جزيرتي تيران وصنافير لمملكة بني سعود في ظل الأحداث التي شهدتها وتشهدها بعض دول المنطقة من ليبيا وسوريا مروراً باليمن. الذي تخضع قضيته للنقاش والتفاوض بمحادثات الكويت المحددة بتاريخ 4-18-2016م..

أتناولُ من وجهة نظري إيضاح درجة العلاقة بين تسليم جزر تيران للسعودية وتاجير جزيرة سقطرى للإمارات وسيطرة قوى التحالف على جزر يمنية أخرى منها أرخبيل حنيش وجزيرة ميون. وربط هذا الموضوع بما تم الإشارة إليه بالورقة أو الرؤية التي ناقشها جدير العطاس بمؤتمر هارفارد بتاريخ 8-4-2016م ومشاريع أنور عشقي وإضرار دول العدوان على تعز ومن ثم قياس درجة النتائج المتوقعة على مصر تحديداً وبقيّة دول المنطقة التي لا زالت تدفع ضريبة الربيع العربي. مع إبراز الدور السلبي للإعلام الاقليمي والدولي بتسطيح هذه القضية.

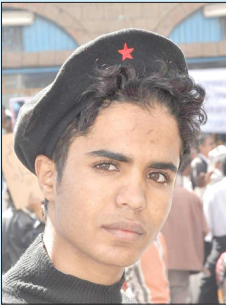
على ضوء المعطيات التي توجي بأن هذا الموضوع بالغ الأهمية وبالغ الخطورة على مستقبل دول الربيع في حال استمر بل يحمل ملامح عبارة شبه مؤكدة بأن اللوبي الصهيوني هو من خطط لإغراق دول المنطقة بهذه الأحداث كوسيلة لتحقيق أهدافه غير المعلنة لتمزيق دول المنطقة وفق مشروع الناتو (شرق أوسط جديد) وتتنو تنفيذ الخليجيات النفطية (السعودية والإمارات).

إقدام السيسي على تسليم الجزيرتين لسلطان بهذه الفترة ليست سوء حلقة من حلقات هذا المشروع، وصحيح أنه كان أمراً مفاجئاً للساحة العربية، ولم تكن تتوقع ذلك وليس كما يقول إعادة الحق لأصحابه بل التزاماً من سيسي للغرب بتسليمها من قبل أن يصعد لحكم مصر ورأه لجميل بني سعود الذين ساندوه في الانقلاب على مرسي.

هذا الاتفاق بين سيسي ووسلمان أتى متزامناً مع الدور التي تلعبه السعودية وأخواتها في البلدان الغارقة بأحداث ربيعية وإقالة رئيس وزراء اليمن بحاح وتعيين بديل عنه بن دغر، إضافةً لتعيين علي محسن نائباً للرئيس. بعد أن ضجت وسائل الإعلام المختلفة بترجمة هذا الموضوع أن السبب إقالة بحاح ناتج عن خلافات بين الإمارات والسعودية. والذي أيضاً أتى متزامناً مع الورقة التي طرحها العطاس بمؤتمر هارفارد بعد أن أشار بالتوصيات لنقاط خطيرة تعد جزءاً من المشاركة في الإعداد لتمزيق اليمن وكان المطبخ

المارينز في عدن

أنس القاضي



سواءً عيون اليمنيين الذين يستحقون «الشرعية» لا «الانقلاب» وحلاوة التعيس (هادي) حين يلبغ بالكلمات، لا يقتنع حتى الغبي بأنها من جاءت «بعاصفة الحزم» وعامين من الحرب ومليارات الانفاق العسكري. أجمع التحالف العدواني خلف لافته واحدة في تدخله لكن نهاية العاصفة ستكون بكل

طرف واضح بمطامعه الاستعمارية، ومع دخول السعودية أزمتها الخاصة واضطرارها لإيقاف الحرب التي أحرقتها وانتهكتها، تتوجه الإمارات من خلفها أمريكا وإسرائيل إلى هدفهم الاستعماري في نفط الجنوب وموانئه ومضيق باب المندب، وهذا المضيق هو ما يؤرق ننتباهو منذ انتصار الثورة الشعبية 2014م وتصريحاته بذلك كثيرة، لكن تصريحاته لم تكن بالفجاجة التي تستفز حتى المغفلين ((نحن نريد هذا المضيق)) وإنما أتت بصيغة مهذبة وقحة ((نحن نخاف على هذا المضيق من إيران)) ومن هم حتى يخافوا على مضيقنا؟! كأن من حق أمريكا وإسرائيل أن تخاف على الكوكب ووجود القاعدة وإيران في أية بقعة منه سبب كافٍ لتدخلها!! وما هي الإمارات تطلب تدخلًا أمريكياً لمكافحة الإرهاب في الجنوب، وأمريكا -جزاها الله خيراً- تدرس الطلب! ألا تبدو فصول مسرحية الغزو واضحة الآن؟!

لا تُدرس أمريكا طلبات التدخل فهي من تُهندسه أصلاً، الإمارات التي تُسيطر بقوة احتلال على محافظة عدن اليمنية تُطلب رسمياً دعماً أمريكياً لمواجهة القاعدة في الجنوب اليمني، الذي تعتبر الإمارات نفسها وصيةً عليه، هذا ما نقلته وكالة رويترز، وهذا مثارٌ للسخرية فلا يأتي الغزو الأمريكي بناءً على طلبات داخلية بل على رغباتهم الاستعمارية، وما هذه الشكليات في الطلبات غير المشروعة أصلاً من سلطة احتلال إنما لإعلان الوجود الأمريكي وتهينة الذهنية العامة لتقبله.

يأتي ها الطلب حسب جدول زمني مُعد فلم يأت مُصادفة واستشعاراً من الإمارات لخطر القاعدة والاستنجا بأمريكا أم القاعدة، بل أتى مع نهاية وشيكة «لعاصفة الحزم» وبعد أن قادت البحرية الأمريكية في التاسع من هذا الشهر مناورات بمشاركة 30 دولة في مياه دولة البحرين، مناوره بهدف حماية الممرات المائية كما صرح كفيين قائد البحرية الأمريكية لعلمه أن ((الإرهابيين لهم رغبة في عرقلة الممرات التجارية))، وهكذا تبدو الذرائع مُعدة لقبول الغزو الأمريكي، فمن حق أمريكا أن تأتي من آخر الدنيا لتحارب الإرهاب في جنوب اليمن وليس من حق الجيش اليمني أن يفعل ذلك فهو (شمالي يبحاشي بغيض) وأمريكا والإمارات دولاً صديقه!

((القاعدة تتوسع في الجنوب وممرات التجارة في خطر)) هذا آخر فصول مسرحية «عاصفة الحزم»، ومُخرج الحرب الأمريكي في طريقه لظهور علني في والجنوب اليمني، في إجازة صيفية استعمارية، لم تعد هواجس لدينا من كتب وأيديولوجيات ما قبل الانبطاح والحادثة، ولا تنبؤات ومؤشرات في ملزمة للشهيد (حسين الحوثي)، بل هم من يعلنونها بتصرحاتهم ومناوراتهم، وما زال كثيرون غير مباليين، كأن المعركة لا تهمهم وليسوا جزءاً من هذه الأرض، هؤلاء هم من ادّعوا أن مقاومة العدوان لا تعنيهم من بدايته لكنه مسهم بجحيمه وكانوا أكثر المتضررين منه مادياً ونفسياً فقدوا مصالح وأحبة تعطلت أعمالاً وجامعات، جاعوا وسهروا في الظلام، وترقبوا أصوات الانفجارات من رؤوسهم، أياماً قاسية ما زالت مُستمرة على كل الشعب، وهي أشد عليهم: لأن من اعتبروا المعركة معركتهم خفّت وطأة الحرب عليهم واعتبروا أنفسهم وما يملكون لليمن فداءً، وأن للمغفلين أن يدرّكوا أنه إذا استعمرت هذه البلاد فسوف يُستعبدون جميعاً ولهم في العراق وليبيا درس تاريخي، ما زال ماثلاً، بل إن عدن ذاتها وحضرموت وإمارة أبي العباس في تعز درساً وافياً، وسيكون الدرس اقسى ومميّتا مع ظهور أمريكا علناً، فما زالت القاعدة مقدمة مُبسطة لوحشيتها، لو كانوا يفقهون.



الكويت وما أدراك ما الكويت!؟

أحمد ناصر الشريف

ليست هذه هي المرة الأولى التي تستضيف دولة الكويت فيها اجتماعاً مهماً لقوى سياسية يمنية؛ بهدف الوصول إلى التغلب على خلافاتها المعقدة والتي كادت تعصف بالوطن اليمني وتدمره جراء العُدوان عليه رغبةً لطرف معين من هذه القوى السياسية حسب الظاهر وإن كانت المؤامرة الخفية على اليمن وشعبها أكثر بكثير من مجرد رغبة طرف أو استعدائه الخارج للتدخل في الشأن اليمني بالقوة وبحربٍ معلنة عبر تحالف دوي وذلك بخلاف ما كان يحدث في السابق حيث كان يتم التدخل بواسطة قوى محلية تنفذ ما يريده الخارج ولم تكن تتجاوز مواجهة اليمنيين لبعضهم البعض والخارج يخطط ويمول ويتفرج.. فحين اندلعت الحرب بين شطري اليمن سابقاً عام 1979م سارعت الكويت إلى استضافة قمة يمنية حضرها رئيسا الشطرين حينها علي عبدالله صالح وعبدالله الفتح إسماعيل، وكان ذلك الاجتماع من أهم الاجتماعات بين قيادتي شطري الوطن كونه حصراً في موضوع واحد يتمثل بالتقريب بين إغادة تحقيق الوحدة اليمنية وقد تشكل يومها مجلس أعلى برئاسة الرئيسين على أساس أن يلتزم بعد أشهر قليلة من اجتماع الكويت لمناقشة ما تم الاتفاق عليه والإسراع بتحقيق الوحدة كحل لكل المشاكل التي كان يعاني حينئذ منها الشطران.. لكن الانزعاج أغدأ اليمن في الخارج وأذنانهم في الداخل عملوا على إجهاد ذلك الاتفاق وسعوا بكل ما أوتوا من قوة لإفشال أي لقاء بين الرئيسين حينها علي عبدالله صالح وعبدالله الفتح إسماعيل.. وهو الأمر الذي جعل المعارضين لإغادة تحقيق الوحدة في الجنوب ينقلبون على

الرئيس عبدالفتاح إسماعيل حيث تم إقصاؤه من الحكم ونفيه إلى الاتحاد السوفيتي السابق ليتعمق في العلوم الماركسية كما جاء في تعليق على أحمد ناصر عنتر على الانقلاب ضد عبدالفتاح إسماعيل الذي كان أكثر المتحمسين لتحقيق الوحدة بين الشطرين. وفي الشمال ضغطت القوى التقليدية وخاصة تلك المرتبطة بجارة السوء السعودية لتعمل على عرقلة أي تقارب بين الشطرين وتكثيف الحملة الإغلامية ضد ما كان يسمى بالجنوب الشيوعي الماركسي.. وحين انشغلت أمريكا وجارة السوء السعودية بالحرب العراقية الإيرانية التي استمرت ثمان سنوات بدون هدف لتنتهي كما بدأت بعد أن حصدت الملايين من البشر بين قتل وجريح وأسير ودمرت بالأموال السعودية والخليجية إمكانيات البلدين وجدها رئيسا الشطرين ممثلين في علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد فرصة لإحياء التواصل بين الشمال والجنوب من جديد وتم تبادل الزيارات وتشكيل لجان الوحدة، فازيحت العديد من العقبات وكادت القيادتان في صنعاء وعدن تصل إلى اتفاق يقرب بيوم إغادة تحقيق الوحدة اليمنية إذا باليمنيين والعرب جميعاً يفاجؤون بانسداد أحداث 13 يناير 1986م الدامية التي حصد فيها الرفاق خلال عشرة أيام فقط من الاقتتال ما يقارب خمسة عشر ألف شهيد حسب اعترافات من قادوا تلك الأحداث الأساسية فانقسم بعدها الحزب الاشتراكي اليمني على نفسه وكذلك الجيش الجنوبي الذي كان يعد حينها من حيث



القوة والتدريب ثالث جيش في المنطقة بعد الجيشين الإيراني والإسرائيلي والذي كانت تخافه السعودية ودول الخليج العربية فوجدوها فرصة لتغذية الخلاف بين الرفاق في عدن بعد قتل أهم القيادات من أعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي وهروب من تبقى منهم على قيد الحياة إلى شمال الوطن بما فيهم الرئيس حينها علي ناصر محمد وهو ما عُرف فيما بعد بمصطلح الطغمة والزمرة.. وكاد الزمام يفلت نتيجة غياب القيادات المجربة فكانت تشتت التورات في حدود الشطرين بفعل تدخل

الخارج وخاصة جارة السوء السعودية بهدف إشعال حرب بين الشطرين لإشغال اليمنيين ببعضهم.. لكن انهيار الاتحاد السوفيتي وتصدعه أثر على منظومة الدول الاشتراكية التي كانت تدور في فلكه بما في ذلك جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية التي ضعف اقتصادها؛ كونها كانت معتمدة على الدعم السوفيتي، وهو ما شكل رحمة باليمنيين للتقارب فيما بينهم فنشطت اللجان الوحدوية وفعلت تواصلها وأعمالها واتخذت قرارات جديدة وأمن الجميع بأن الحل لمشاكل الشطرين يكمن في إغادة تحقيق وحدتهم التي تم إعلانها يوم 22 مايو 1990م.

لكن من سوء حظ اليمنيين الملامم لهم أن غزو الكويت واحتلالها من قبل النظام العراقي قد انعكس عليهم سلباً فتم تفسير الموقف اليمني من قبل جارة السوء السعودية الذي كان يطالب بحل عربي بعيداً عن التدخل الأجنبي بأنه وقوف إلى جانب العراق وتأييداً

لغزو الكويت فوجدتها السعودية فرصة لإخراج أكثر من مليون عامل يمني في غضون شهر واحد ظناً منها أنهم سيشكلون ضغطاً على حكومة الجمهورية اليمنية ويحدث انقلاب فتتصب السعودية لرئاسة اليمن من تريد من عملاتها وتعبد اليمن الموحد إلى ما كان عليه الوضع قبل 22 مايو 1990م.. وقد صدقها البعض في قيادات الحزب الاشتراكي اليمني الذين بدأوا يتواصلون مع النظام السعودي ودول الخليج سراً لافتعال الأزمات وخلق أوضاع غير مهيأة لاستمرار دولة الوحدة وذلك بالتعاون مع عملاء السعودية في صنعاء فتأزمت الأمور ولم تفلح كل الوساطات الخارجية والداخلية لرأب الصدع فكانت حرب 1994م هي من حسم تلك الخلافات ولكنها مع الأسف تركت في النفوس حزازات وصار لها تداعيات عكست نفسها على الوضع بعد أن وضعت الحرب أوزارها؛ لأن الطرف المنتصر أخذته العزة بالإثم وتغطرس واعتقد أن كل شيء قد أصبح في يده ولا يستطيع احد أن يأخذه منه.. ونتيجة لهذه النظرة القاصرة اشتعلت النار التي كانت خامدة تحت الرماد وكان بالإمكان إطفائها لو رافقت تصرفات من بيده الأمر حكمة وتعقل ففلت الزمام من جديد لنصل إلى ما وصلنا إليه اليوم من وضع فرض على اليمنيين مقاومته والدفاع عن الوطن اليمني وسيادته واستقلاله.. وعليه تأمل أن تستفيد القوى السياسية من تجارب الماضي وتغلب مصلحة الوطن العليا فوق أية مصلحة ذاتية بعيداً عن الانتقام وتصفية الحسابات وبذلك يمكن أن نحقق شيئاً إيجابياً في اجتماع الكويت إذا ما حسنت النيات وكتبت له النجاح وإن كان التشاؤم يغلب على التفاؤل، ونسأل الله أن يكون في عون الشعب اليمني.

إنكسار العُدوان امام المرأة اليمنية



أحلام حسن

لا نقولُ صمود المرأة اليمنية في ظل العُدوان السعودي الأمريكي عليها وعلى وطنها وشعبها، بل نقول انكسار العُدوان أمام المرأة اليمنية. فقد ظهرت المرأة اليمنية وعلى مدى عام وأكثر من عام بكل قوة وصبر وثبات وتضحية وعطاء. وكلما زاد العُدوان في إجرامه وبشاعته ووحشيته كلما ازدادت المرأة اليمنية قوةً وتضحيةً وعطاءً.

ومن شواهد صمود المرأة اليمنية في وجه العُدوان هي تلك الوقفات الاحتجاجية التي نظمته المرأة تنديداً واستنكاراً على العُدوان وعلى جرائم العُدوان وعلى الحصار المصاحب للعُدوان حيث ظهرت المرأة اليمنية وهي تتوعد بالمواسلة والصمود والثبات حتى النصر دون أن تطلق صوتاً واحداً أو كلمة واحدة لنداء استغاثته، أو تدمر من الحياة ومتاعبها ومشاقها في ظل الحصار المطبق على اليمن. وكذلك أثبتت المرأة اليمنية صمودها من خلال صوتها الذي

صدحت به في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، حيث كان وما زال صوتها هو صوت الصمود والصبر صوت العطاء والتضحية. وأما قوافل الكرم والعطاء التي قدّمتها للجبهات كل الجبهات بشتى أنواع القوافل، قوافل الرجال بل رجال الرجال والقوافل الغذائية والملابس الشتوية وغيرها من قوافل المال والذهب والخلي وكل ما تملك ما هي إلا خير شاهد على صمودها وصبرها وعطائها وتضحياتها ودليل قاطع على صدق مواصلتها للكفاح حتى النصر.

إسماعيل ولد بان كي مون!

عبدالله الدومري

المبعوث الأسمى إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، ومنذ اختياره مبعوثاً أسمىاً وهو مجرد أداة ينفذ كل ما يُكتب له من قبل الأمم المتحدة التي بدورها هي من شرعت العُدوان على اليمن.

وعلى الرغم من مرور عام من العُدوان السعودي الأمريكي على اليمن لم تستطع الأمم المتحدة أن توقف العُدوان والحصار المطبق على الشعب اليمني، ماذا عملت الأمم المتحدة للمرضى في المستشفيات وهم يموتون بسبب قصف طائرات العُدوان وبسبب انعدام المستلزمات الطبية والأدوية؛ بسبب الحصار الذي تفرضه قوى العُدوان على اليمن؟

ماذا عملت للأطفال والنساء الذين يقتلون يومياً بصواريخ طائرات العُدوان؟

ماذا عملت للنازحين وماذا قدمت لهم؟ ماذا تتوقعون من ولد الشيخ أو من الأمم المتحدة وهم أصلاً شركاء في العُدوان على اليمن بسبب مواقفهم التي تشرعن العُدوان وصمتهم المخزي الذي زاد في بشاعة اجرام قوى العُدوان السعودي.

لم يستطيعوا إلزام طائرات قوى العُدوان السعودي الأمريكي بوقف غاراتها وتحليقها بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار فكيف سيقدرون على وقف العُدوان بالكامل؟

ماذا تتوقعون منهم وهم لم يستطيعوا تطبيق موانعهم الدولية ولم يستطيعوا إثبات وجودهم كمنظمة دولية محايدة فكيف ستستطيع أن توقف العُدوان؟

الأمم المتحدة ومنذ انشائها ليست إلا أداة تعمل على تنفيذ مصالح الدول الاستعمارية وكذلك لتشرعن لأمريكا احتلال الشعوب والهيمنة عليها.

لن تستطيع الأمم المتحدة الهروب من الاعتراف بفشلها عن أداء مسؤوليتها التي أسست من أجلها بل عملت على اختلاق الصروب وتقذية الصراعات الداخلية في البلدان العربية وكل ما حققته إلى الآن هو الشعور بالقلق الدائم.

أما ولد الشيخ فلا داعي للاستغراب من تصرفاته ومواقفه فهو وكما قلنا (عبد مأمور) ينفذ ما يأمر به أسيادُه، لذلك سواء في بقائه أو في تغييره لا نريدهم جميعاً سنحاورهم في الميدان وسيرضخون لآمال وتطلعات الشعب اليمني الذي قرر عدم الارتهان والرجوع للماضي. حفظ الله اليمن وأهله. والنصر حليفنا بإذن الله.

أسامة الموشكي

عند شروق الشمس وهم على سفرة الصبح مجتمعون.
الطفل لأمه: لا أريد هذا الصبح البائس..
الطفلة لأخيها: غيرنا يتمنى هذا الخبز البائس..
الأم في حيرة: أسكتوا جوعكم بهذه الكسرة، وأعدكم أن الغداء سيملاً هذه السفرة.
وفي نفسها تقول: إلهي... سخر بشيء أي شيء يجعلهم فرحين.
وعندما خرجت من باب الدار.. المالك واقف يطلب الإيجار.
قالت: صبرك يا هذا.. تستعجل على ماذا؟
ألم يتيق عشرة أيام للشهر، فدعني الآن كفاني قهر؟
وعند صاحب الخضرة تطلب: هل يوجد شيء للجوع يربط؟
قال: تريدين ديناً أم مجاناً؟..
سكت..
خذي كيسك لا أمك شيئاً الآن، أفلسنا في زمن العُدوان..
وتحت حرارة الشمس تمضي، وجمر جوع أطفأها في أحشائها يشوي.
أخي الجزار: متى سيدبح هذا الضأن؟
لماذا اختي؟
- أريد منه العظام والأشحم.
بضحكة يرد: تريدين كليي يظل بدون طعام؟ من يشحت في هذي الأيام؟
ببؤس ترد: أطفائي يتضورون.. وللرحمة يطلبون؟
مضت وكلها خيبة.
يعتريها الخوف والريبة.
لماذا يا الله أخذت زوجي وجعلتني وحدي أعاني
أكرمني يا الله بأي شيء، لكي لا أعود بكيس خال..
إلهي أنظر لحائي.
مؤكد أنك تراني وأنا أمشي في هذا الطريق أعاني.
لا يهم أنا.. فقط يا الله ارع أطفائي.. في لحظة..
اهتز جبل عطان الذي أمامها.
سمعت صراخاً وعويلاً.. خيل أنهم أبناؤها.
هرعت مسرعة لتطفئ نارها..
تزلزل الجبل من مكانه، وضاق الحي بسكانه.
حجراً منه على رأسها، يعلن بأن تشد رحلها.
أتى رجلان بسرعة وقاما بحملها.
ابتسمت وقالت:
لا داعي لإنقاذي.. فوقت الاستشهاد بات بنادي.
فقط خذوا عنواني واسرعوا.
قبل أن يفوت وقت الغداء وأطعموا أولادي.
انتبهوا لنسيان عنواني.
وبالله اعطوهم من الاكل ما هو غالي.
أرجوكم فهذا كان وعدي قبل استشهادي.
في البيت:
كانت السفرة من هول الضربة مقلوبة.
والأطفال حولها، وأعينهم في الباب مرعوبة.
أتى الرجلان وقاما بملء السفرة بالأشياء المحبوبة.
وبأي مرتعشة:
سئجن الطعام حتى ترى أمي هذه الأعجوبة.

يجب أن لا نشاهد الاحداث بروحية الإعلامي بل بروحية جهادية

عندما تأتي أنت أيها المذيع وتعرض علينا تلك الأخبار، فنشاهد أبناء الإسلام يُقتلون ويُذبَحون، نشاهد مساكنتهم تهدم، هل تظن أننا سننظر إلى تلك الأحداث بروحية الصحفي

الإخباري الذي يهيمه فقط الخبر لمجرد الخبر. وتهمة نبرات صوته وهو يتحدث واهتزازات رأسه. إن كنت لا تريد من نبرات صوتك أن توجد نبرات من الحرية، إن كنت لا تريد باهتزاز رأسك

أن تهز مشاعر المسلمين هنا وهناك، نحن لا ننظر إلى الأحداث بروحيتك الفنية الإعلامية الإخبارية، الصحفية، نحن مؤمنون ولسنا إعلاميين ولا صحفيين ولا إخباريين، إذا كنتم لا

تريدون من خلال ما تعرضون أن تحدثوا في أنفسنا أن نصرخ في وجه أولئك الذين يصنعون بأبناء الإسلام ما تعرضونه أنتم علينا في وسائل إعلامكم فإنكم إنما تخدمون إسرائيل وأمريكا

؛ لأنكم إنما تريدون بما تعرضون أن تعزّزوا في نفوس أبناء الإسلام الهزيمة والإحباط، لا نسمح لأنفسنا، أن نشاهد تلك الأحداث وتلك المؤامرات الرهيبة، ثم لا نسمح لأنفسنا أن يكون لها موقف.

أثر ترديد الشعار أنه يولد السخط الذي يتفاداه اليهود بكل ما يستطيعون (2)

الشعار يترافق معه توعية كاملة، كلها تقوم على أساس أن منابع الشر وجذور الشر، الفساد في الأرض، الإرهاب لعباد الله، الظلم لعباد الله، القهر للبشرية كلها هم أولئك الذين لعنهم الله في القرآن الكريم

المسيرة - خاص

خطورة وضع الأمة:

استشعر السيد حسين الحوئي خطورة المرحلة والوضع السيء الذي تعاني منه الأمة في شتى المجالات، وكيف يشكل اليهود الخطر الأبرز على هذه الأمة وعلى دينها ومقدساتها، مدركاً أن رفع الشعار (الله أكبر الموت لأمريكا الموت لإسرائيل اللعنة على اليهود) أصبح (هو العمل الذي تتطلبه الظروف، ظروف الأمة، وظروف اليمَن، ظروفنا كمسلمين. وواقع ديننا، وواقع أمتنا). [خطر دخول أمريكا اليمَن ص: 6]، مؤكداً على ضرورة أن تعي الأمة وتتنبه للمؤامرة التي تحاك ضدها؛ لأننا في وضعية «يجب أن نتجه فيها؛ لأن نتحدث دائماً مع الناس جميعاً عن خطورة المرحلة، وعن خطورة اليهود والنصارى، وعن أضرارهم ومفاسدهم، وعن كيف يجب أن نواجههم، وعن موقف نتبناه، أدناه وأقله أن نصرخ في وجوههم، ونرفع الشعار الذي قد جربوا هم مرارته). [خطورة المرحلة ص: 13].

وفي ذات السياق تتجسّد في محاضرات السيد حسين الحوئي إشارات إلى الأهداف من ترديد الشعار، والآثار التي يتركها في المجتمع، فيعتبر أنه (عندما نهتف بهذا الشعار يترافق معه توعية كاملة، كلها تقوم على أساس أن منابع الشر وجذور الشر، الفساد في الأرض، الإرهاب لعباد الله، الظلم لعباد الله، القهر

لماذا كلمة (الموت) بالتحديد؟

وفيما يتعلق باختيار كلمة «الموت» في الشعار يؤكد السيد حسين الحوئي أن (من الكلام الذي يسوء اليهود والنصارى ويخافون منه كلمة: الموت [الموت لأمريكا] لا يجب أن يسمع كلمة موت نهائياً نهائياً [الموت لأمريكا الموت لإسرائيل] ولهذا قال الله هناك في الآية: {قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ} (آل عمران: من الآية 119). [سورة النساء الدرس العشرون ص: 11] مضيفاً: - {وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا} كيف كان القول البليغ بالنسبة لهؤلاء: {مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ} من أخبره أن هناك غيضاً فإن يعرف أنك عارف أن داخله غيض شديد فتقول: موتوا بغيطكم يعني: أنك فضحته أمام نفسه وبينت له بأنك تعرف واقعه وتعرف حقيقته وأنه لا ينفعه خداعه معك وتضليله لا يؤثر عليك، أليس هذا من القول البليغ فعلاً بالنسبة لليهود؟. [سورة النساء الدرس العشرون ص: 13]، معتبراً أن (كلمة الموت لأمريكا ما هي كلمة سب، ما هي كلمة سب أبداً، هي إعلان موقف، أننا نعتبرهم أعداء، نتعامل معهم كأعداء، أما اللعنة على اليهود فاللعنة قد لعنهم الله في كتابه في عدة آيات). [الشعار سلاح وموقف ص: 1]



وفي محاضرة (خطر دخول أمريكا اليمَن) بعث السيد حسين الحوئي رسالة لكل من يستنكرون رفع الشعار بحجة أن البلد آمن، ولا توجد تهديدات (نقول جميعاً

كيمينيين لكل أولئك الذين يظنون أنه لا خطر محدق، الذين لا يفهمون الأشياء، لا يفهمون الخطر إلا بعد أن يذمهم، نقول للجميع سواء أكانوا كباراً أم صغاراً: الآن ماذا ستعملون؟ الآن يجب أن تعملوا كل شيء، العلماء أنفسهم يجب أن يتحركوا، والمواطنون كلهم يجب أن يتحركوا، وأن يرفعوا جميعاً صوته بالصرخة ضد أمريكا وضد إسرائيل، وأن يعلنوا عن سخطهم لتواجد الأمريكيين في اليمَن. [خطر دخول أمريكا اليمَن ص: 2]

وطلب السيد حسين الحوئي من المشككين في جدوائية الشعار (أولئك الذين يقولون: ماذا يعني أن ترفعوا هذا الشعار.. قل: إذا وصل الأمريكيون، إذا أرنا ماذا تعمل أنت؟ ألم يأن لك أن ترفع هذا الشعار؟ وإذا كنت ستلتزم الحكمة التي تراها أنت السكوت، السكوت الذي هو من ذهب! فمتى سيتكلم الناس؟ ومتى سيصرخ الناس؟ ومتى سيقف الناس؟. هل بعد أن يستذلوه،

الموت لأمريكا، الموت

إسرائيل ما هي كلمة

سب أبداً، هي إعلان

موقف، أننا نعتبرهم

أعداء، نتعامل معهم

كأعداء، أما اللعنة على

اليهود فقد لعنهم الله

في كتابه في عدة آيات

وأن يضرب الله عليهم أيضاً من عنده الذلة والمسكنة؟ حينها يرى كل يمني ما يؤله ولا يستطيع أن يقول شيئاً. [خطر دخول أمريكا اليمَن ص: 4-5]

ويستغرب السيد حسين الحوئي بشدة من كل المنزعجين والغاضبين (عندما نقول نحن: [اللعنة على اليهود] أليس اليهود على هذه الحالة؟ أليسوا كافرين بمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله)؟ أليسوا مستمرين على ما كان عليه سلفهم الذين كانوا يستفتحون على الذين كفروا؟ هم كافرون، فلعنة الله

على الكافرين. [سورة البقرة الدرس الخامس ص: 18]، مضيفاً: (عندما نلعن اليهود، اليهود هم متجهون إلى أن يحولونا إلى كفار، فإما أن نلعنهم وإلا فسيحولوننا هم إلى ملعونين عند الله، إذاً أليس الأفضل نلعنهم من قبل ومن خلال لعنا لهم سنكون نلعنهم كما لعنهم الله ونحضن أنفسنا من ماذا؟ من أن يحولونا إلى كفار). [سورة البقرة الدرس السادس ص: 20].

أمريكا وصناعة الإرهاب، والتضليل عليه، وعسكرة مجتمعا بدعوى محاربته

ترجمة وإعداد/

د. حسين سرمك حسن..

عرض/ أنس القاضي

لقد تم تضليل الرأي العام الأمريكي. فقد أغفلت تقارير الصحافة بدقة الجذور التاريخية لحركة «الجهاد الشيشاني» وعلاقاتها الواسعة مع الـ CIA. فحقيقة الأمر هي أن حركة الجهاد هي من صنع الاستخبارات الأمريكية الـ CIA، والتي أدت أيضاً إلى نشوء الإسلام السياسي. في حين أن دور الـ CIA في دعم الجهاد الإسلامي (وبضمنه أكثر المنظمات تعاطفاً مع القاعدة) موثق بصورة كبيرة، هناك أيضاً دلائل على أن الـ FBI (مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية) نظّم وجهّ وجنّد إرهابيين داخل الولايات المتحدة. لقد بدأ مخطط الـ CIA في نهاية السبعينات بتجنيد وتدريب الجهاديين «المقاتلين من أجل الحرية» (المجاهدين) لشن

الحرب ضد الحكومة الأفغانية العلمانية الموالية للسوفيت. اجتمع ريفان بقيادة المجاهدين الأفغان في البيت الأبيض في 1985. «الجهاد الإسلامي» (أو الحرب المقدسة ضد السوفيت) أصبح جزءاً من مؤامرة الـ CIA. كانت مسنودة من قبل الولايات المتحدة والسعودية مع دور بارز في التمويل وقرّته تجارة المخدرات في الهلال الذهبي. في آذار 1985، وقع الرئيس ريفان قرار الأمن القومي رقم 166 الذي تبنى رفع المساعدات العسكرية للمجاهدين وصار للحرب الأفغانية السرية هدفاً جديداً هو هزيمة القوات السوفيتية في أفغانستان.. وارتفعت كميات الأسلحة الأمريكية الممنوحة إلى 65,000 طن سنوياً مع عام 1987.. وتمّ تجنيد وتدريب عشرات الألوف من الشباب المسلمين من بينهم مقاتلون من الجمهوريات الإسلامية (والمناطق المستقلة) في الاتحاد السوفيتي.

فالخابرات الأمريكية تقوم بتجنيد واحتضان الإرهابيين منذ أكثر من ثلاثة عقود، في الوقت الذي تتمسك علناً بوجهة النظر الغربية بأن هؤلاء الإرهابيين (الذين

هم «وكلاء» الـ CIA) يشكلون خطراً على الولايات المتحدة.

مصمّمو الحرب العالمية على الإرهاب صنعوا اتفاقاً جديداً خارج الدستور مع الشعب: ملايين الأمريكيان أصبحوا يؤمنون بأن أداة الشرطة المسلحة مطلوبة لحماية الديمقراطية. قلة قليلة منهم تدرك أن الحكومة الأمريكية هي المصدر الرئيسي للإرهاب محلياً وعالمياً. إعلام الشركات هو زراع واشنطن الدعائية، التي تُظهر المسلمين كخطر على الأمن القومي. وفي هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ العالم وفي ظل أزماته الاقتصادية والاجتماعية، فإن تفجيرات بوسطن تلعب دوراً مركزياً في تريرير الدولة البوليسية. يتم تصوير الدولة البوليسية في الولايات المتحدة كوسيلة لحماية الحريات المدنية. لكن في ظل «مكافحة الإرهاب» يُمارس القتل اللاشعري وتعليق الحريات المدنية والتعذيب كوسائل لحماية الدستور الأمريكي. وفي نفس الوقت، يُستخدم الإرهابيون - الذين خلقتهم ودعمتهم الولايات المتحدة - كمساهمين في «العمليات الموهّبة» لتبرير

القيام بالحملة الصليبية العسكرية ضد البلدان الإسلامية، والتي تمثل في نفس الوقت البلدان الكبرى في تصدير النفط.

عسكرة الحياة في المجتمع الأمريكي وهدم مكتسبات الحرية

قائد المنطقة المركزية الأسبق، الجنرال «تومي فرانكس»، الذي قاد حرب غزو العراق عام 2003، كان قد حدد سيناريو ما وصفه بـ «حادثة تسبّب خسائر جسيمة» على الأرض الأمريكية، ما يتضمنه تصريح الجنرال فرانكس هو الاعتقاد بأن وفيات المدنيين الجسيمة ضرورية لرفع الوعي وتحشيد الدعم الجماهيري للحرب العالمية على الإرهاب.

«حوادث إرهابية، كبيرة، تسبب خسائر جسيمة (سوف تحصل!) في مكان ما من العالم الغربي - قد تكون في الولايات المتحدة الأمريكية - قد تجعل سكاننا يشككون في دستورنا ويبدأون بعسكرة مجتمعنا من أجل تجنّب حوادث أخرى ضخمة، تسبّب خسائر

كبيرة» (مقابلة مع الجنرال تومي فرانكس - كانون الأول 2003).

في حين أن تفجيرات ماراثون بوسطن تختلف كلياً عن طبيعة «الحادثة الكارثية» التي يلح إليها الجنرال تومي فرانكس، إلا إن الإدارة، بالرغم من ذلك، يبدو أنها ملتزمة بمنطلق «عسكرة مجتمعنا» كوسيلة لـ «حماية الديمقراطية».

لقد استخدمت حوادث بوسطن أساساً لإثارة الدعم الجماهيري لبرنامج «داخلي» لمكافحة الإرهاب. والأخير سوف يُطبق مترافقاً مع الاغتيالات اللاشعريّة ضد من يُسمون بـ «إرهابيي الداخل».

سياسة الولايات المتحدة المضادة للإرهاب كانت قائمة منذ عام 2001 على قتل الإرهابيين في ما وراء البحار أو منعهم من التسرّب إلى داخل الولايات المتحدة. ولكن تفجيرات بوسطن أظهرت كم هي قوية تكتيكات الإرهاب بحيث تخترق الحدود بسهولة. مواجهة مجموعات إرهابية صغيرة من الأفراد داخل الولايات المتحدة يمكن أن تكون مهمة شديدة الأذى.

غضب و نار

ابو زيد النعمي !

تهلوى السِّلْمُ وانفجر الحوَّارُ
كفى قل للسياسة ليس يجدي
تحاورنا فزاد اللؤم فيكم
وبعد اليوم سوف ترون يوما
وحربا من دم الشهداء شبت
دعوها للجرامل والأوالى
حرام أن يلذ النوم جفني

العدد (119) الخميس 21 إبريل 2016م الموافق 14 رجب 1437هـ

المشيرة
www.almasirahnews.com

«الحكمة» في فكر الشهيد القائد

السيد العلامة/ عدنان الجنيد

أينما تجد الحكمة تجد العقل ، تجد التدبير الصحيح ، تجد الأخلاق السامية ، تجد المواجهة ضد الظالمين وعدم الاستسلام للمستكبرين ... سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات ..

فلا رقي ولا حضارة ولا عزة ولا كرامة إلا بوجود الحكمة واستخدامها في السير في هذه الحياة وفق المنهج الإلهي الذي رسمه لنا في كتابه الكريم الذي قال فيه «ونزلنا عليك الكتاب تبيناً لكل شيء ..»

وإذا ما فقدت المجتمعات الحكمة كانت الفرقة والشقات والجهل والتخلف والخنوع والاستسلام لأعداء الله تعالى .

إن الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي _ رضوان الله عليه _ عندما تكلم عن الحكمة إنما تكلم عنها بالمفهوم الواسع وليس بالمفهوم الضيق، لأنه_ رضوان الله عليه _ كان يحمل هموم أمة يريد بها أن ترتقي من التخوم إلى أعالي النجوم يريد بها أن تتطلق وتحرك بحركة القرآن الكريم كما كان نبيها العظيم

_ صلى الله عليه وآله وسلم _ قرآنًا يمشي على وجه الأرض يتحرك بحركته ويسير على منهجه «إن اتبع إلا ما يوحى إليّ»..

ولهذا قال الشهيد القائد_ رضوان الله عليه _ : « الحكمة أن تكون تصرفاتهم حكيمة ، أن تكون مواقفهم حكيمة ، أن تكون رؤيتهم حكيمة ... وقال _ أيضاً_ الحكمة هي تتجسد بشكل مواقف ، بشكل رؤى ، بشكل أعمال ، هي تعكس وعياً صحيحاً ، وعياً راقياً ، تعكس زكاء في النفس تعكس عظمة لدى الإنسان» إنه

لقد انطلق الشهيد القائد في كلامه عن الحكمة من قوله تعالى :« ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً»..

والحكمة اسم لإحكام وضع الشيء في موضعه ، والحكيم هو من تصدر أعماله وأقواله عن رؤية ورأي سديد...

يُقال فلان من أهل الحكمة أي من أهل العلم والمعرفة والتبصر بحقائق الأمور وكنهها

والحَكْمَة (بفتح الحاء والكاف) هي في اللغة ما أحاط بحنكي الفرس وتُسمى بحَكْمَة اللجام وهي حديثه التي تكون في الفرس لإحكام لجامه وسميت بذلك لأنها تمنعه من الجري الشديد وتذلل الدابة لراكبها حتى تمنعها من الجmach ومنه اشتقاق الحكمة

_ التي نحن في صد الكلام عنها _

لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الأراذل ومن المهانة والابتذال ومن الانحطاط في سفساف الأمور وما يخل بالمرؤة والفتوة .

والحكمة المذكورة في قوله تعالى (ويعلمهم الكتاب والحكمة) ليس المراد بها السنة كما ذهب إليها المفسرون ..

فقد أُنكر الشهيد القائد هذا المعنى وقال رداً عليهم : « إن الله تعالى قال في آية أخرى لنساء النبي (واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة) هل معنى ذلك أنهن يقرآن أحاديث في البيوت ؟ لا» إنه

قلتُ: لا يُعقل أن يكون المراد بالحكمة هي السنة في قوله

« ويعلمهم الكتاب والحكمة»، وذلك لأمر كثيرة منها –إضافة لما ذكره الشهيد القائد –:

وأصبح للدماء غضب ونارُ
مع الشر التفاوض والحوارُ
ودب الشر منكم والضرار
له ليل وليس له نهار
يشيب لها المواليد الصغار
فولد الشيك أفـاك حمار
ولي في عنق آل سعود ثار

المستقيم»....

_ «ولا تقف ما ليس لك به علم» ...

_ «ولا تمسّ في الأرض مرحاً.....»

ثم قال تعالى عقب هذه الوصايا « ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة» يعني أن هذه الآيات _ الوصايا _ هي مما أوحى الله لنبيه من الحكمة ...

كذلك قال الله تعالى في لقمان الحكيم (ولقد آتينا لقمان الحكمة) ثم ذكر بعد هذه الآية وصايا لقمان لابنه وهي من الحكمة التي آتاها الله إياه :

_ « يا بني لا تشرك بالله»

_ «يا بني إنها إن تك مثقال حبة ... إلى قوله:

يأت بها الله ...

_ يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر واصبر على ما أصابك ...

_ ولا تصغر خدك للناس ولا تمشِ في الأرض مرحاً...

_ «واقصد في مشيك واغضض من صوتك ...»

وهكذا كل آية تبدأ بصيغة « افعل» أو « لا تفعل» تدخل ضمن آيات الحكمة التي ذكرناها آنفا.

وآيات الحكمة هن المراد من الحكمة في قوله (واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ..) ومن قوله (ويعلمهم الكتاب والحكمة..) ومن قوله : (وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة)

وغيرها من الآيات التي تُعرف بالقرينة والسياق وهذه الآيات

_ الوصايا الحكيمة _ تمنحك الحكمة كما ذهب إلى ذلك الشهيد القائد.

نعم تمنحك الحكمة بالعمل بها بأن تأتمر بأوامرها وتنتهي عن نواهيها بل إن العمل بمنهجية القرآن هو من سيجعلنا كلنا حكماء لأنه (كتاب أحكمت آياته).

قال الشهيد القائد _ رضوان الله عليه _ « إنه _ أي القرآن _ في الأخير يجعل كل من يسيرون على وفق توجيهاته ويتتقفون بثقافته يُمنحون الحكمة ، والعكس الذين لا يسيرون على ثقافة القرآن ، لا يهتمون بالقرآن ، سيفقدون الحكمة ، وسيظهر مدى حاجة الناس إلى الحكمة في المواقف المطلوبة منهم في القضايا التي تواجههم....» إنه

ثم أتى الشهيد القائد بمثال عن من فقدوا الحكمة قال _ رضوان الله عليه _ :« الآن في هذا الوضع الذي نعيش فيه ونعيش فيه الأمة العربية ، الأمة الإسلامية ، ونحن نسمع تهديدات اليهود والنصارى ، تهديدات أمريكا وإسرائيل وسخريتها من الإسلام ومن المسلمين ومن علماء الإسلام ومن حكام المسلمين بشكل رهيب جداً تجد موقف الناس بكل فئاتهم يتنافى مع الحكمة أي هم فقدوا الآن الموقف الحكيم مما يواجهون ، الرؤية الحكيمة لما يواجهون ، النظرة الصحيحة للوضع الذي يعيشون»إنه

إذاً لا مخرج لهم من هذا الانحطاط الذي وصلوا إليه إلا بالتمسك بالقرآن الكريم وذلك بالتوقف بثقافته والسير على نهجه حتى يمنحهم الله الحكمة ويكونوا كما قال الله (أدلة على المؤمنين أعزة على الكافرين»

برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

من 3 - 16 رجب

- مسؤولية اهل البيت.

- لتحذون حذو بني اسرائيل.

قُبْحُ العدوان

وليد الحسام

بعد مرور عام من شراء آل سعود مختلف الأسلحة الأمريكية والإسرائيلية المتطورة والمحرمة دولياً، واستهلاكها في الحرب العدائية على اليمن وبعد استخدامها بشكل مكثف في قتل الشعب اليمني وتدمير البنية التحتية للدولة بصورة تعكس حقد أعداء اليمن وما يضره عليها النظام السعودي _تحديداً_ من حقد يخرجهم من الهوية العربية، وبعد أن اشترى آل سعود تحالفا إجراميا ، وضخوا مال النفط في شراء ولعائن الأنظمة الرخيصة من الوطن العربي والغربي وشراء المرتزقة وشركات الإجرام بالوكالة ، وبذل الأموال للداعمين لوجستيا والمؤيدين بالمشاركة وبالصمت ، وشراء منظومات ووسائل إعلامية واسعة ، وجد آل سعود وأسيادهم من الأمريك وتحالفهم ومرترقتهم صموداً يمينياً أسطوريا صدّ عدوان تحالفهم العريض ، وكسر زخوفاتهم المتكررة وفضحهم أمام العالم وعزى الخونة والمرتزقة وأفشل بجيشه ولجانه الشعبية والمواقف السياسية المُشترَفة للمكونات السياسية الوطنية كل مخططات آل سعود ومن وراءهم وأوقع تحالف العدوان في مأزق تاريخي وإنساني ربما أعاد التحولات السياسية في المنطقة إلى النقطة التي لا تريدها أمريكا وأجندتها ولم تكن تتوقعها؛ لأن مسار الأحداث في الوطن العربي ستبدأ بالانقلاب على المخطط الأمريكي عند تلك النقطة التي رسمها اليمنيون .

رغم استمرار النظام السعودي _ المتورط بجرائمه في حق الإنسانية والطفولة _ لمدة عام في تكرار محاولات تركيع الشعب اليمني وإخضاعه للهيمنة الأمريكية إلا أن الواقع انعكس عليهم بالهزيمة ، إذ إن قصف الطيران بوحشية والغطاءات الجوية المرافقة للمرتزقة لم تكن سوى سراب يحسبه الخونة حقيقةً ، ولم يكن للطلعات الجوية اليومية للطائرات أيّ جدوى بل هجماتهم الجوية جسدت ذلّهم وكشفت وجه إجرامهم في حق الأرض والإنسان ، وعندما نتحدث عن انتصار اليمن إنما ذلك انطلاقاً من وقوف الشعب اليمني في قضية واحدة مقدسة ممثلة في مجابهة العدوان والدفاع عن كرامة الشعب وسيادة الوطن، وانتصارنا أيضاً تحقق بإفشال المخططات الخارجية التي سعت إلى تدمير اليمن .

نعم.. لقد اكتشف العالم الغربي منه أن آل سعود لم ولن يستطيعوا أن يحققوا أية مكاسب في اليمن سوى تضليلات وتزييف إعلامي مُخَرّ ونشر التنظيمات الإرهابية في المناطق الجنوبية لليمن، و كسب المزيد من تنفيذ جرائم قتل وإبادة للمواطنين والمنديين والأبرياء تعبر عن انهزاعات قوى الشر والعدوان وكذلك انهزام آل سعود على الأرض إذ يسيطر أبطال الجيش واللجان الشعبية على نجران وجيزان وعسير ، فهذا هو كل ما تحقق خلال عام بأكمله من العدوان .

لقد صممت منظمات المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان طيلة العام وهي على أهبة الانتظار لأي إنجاز قد يحققه آل سعود وتحالفهم الصهيوناميكي لكن لم يكن ثمة جدوى مما اضطرت تلك المنظمات إلى المطالبة بحظر بيع الأسلحة من النظام السعودي لكي تحتفظ بماء وجهها المستنزف في مستنقعات الصمت المدفوع ثمنه ولكي لا تفقد ثققتها أمام الشعوب العربية .

الأهم من ذلك أن منظمة الأمم المتحدة التي لم تقوم بمهامها ولم تتحرك إلا بقليل من القلق وقعت هي الأخرى في المأزق فأدركت أنه لم يعد بيدها سوى توجيه النظام السعودي نحو المطالبة بوقف إطلاق النار ، وإجراء مفاوضات حقيقية تنتهي بالخروج قبل أن تجد نفسها منظمة إرهابية تتبع آل سعود خاصة في نظر العرب .

لأن تحالف العدوان ومرترقته متيقنون أن الطرف اليمني بجيشه ولجانه الشعبية سيلتزم بإيقاف إطلاق النار دون الحاجة إلى لجان مراقبة فقد هرعوا إلى إبرام اتفاقية إيقاف إطلاق النار معتقدين أن الجيش واللجان الشعبية سيكونون في غفلة ، ليحاول العدوان بذلك الاختراق وتكثيف الزخوفات في عدة جهات أن يستغلوا فترة إيقاف الحرب لعلّهم أن يحققوا ما لم يستطيعوا تحقيقه من قبل ؛ لكن أئى لهم ذلك مادام في الميادين رجال يمنيون أحرار مجاهدون في سبيل الله وفي سبيل الدفاع عن الوطن وكرامة شعبه .

ها نحن على مشارف موعد المفاوضات التي ستُعقد وتتم إجراءاتها في الكويت ، ولزالت تحالف العدوان الحاقدي يسير بنفس منواله في الخروقات ولازالت طائرات العدوان تشن نـار قصفها على اليمن مع أن نجاح المفاوضات ملحق بدرجة أساسية بوقف إطلاق النار من أجل توفير الأجواء الملائمة لتحقيق نجاح المفاوضات، وقد بلغت الأخراب والمكونات السياسية كافة منظمة الأمم المتحدة بخروقات تحالف العدوان وطالبت كل المكونات اليمنية من الأمم المتحدة بإلزام النظام السعودي وتحالفاته وأدواته بوقف إطلاق النار ووقف العدوان لما لذلك من ضرورة لبء المفاوضات ونجاحها، فلو كان هناك جدية لدى الأمم المتحدة في إخراج اليمن من كارثة إنسانية محدقة فإنها ستسارع في المطالبة من مجلس الأمن بإصدار قرار بغرض عقوبات على النظام السعودي في حال استمراره في خرق الهدنة.

، وأما بالنسبة للواجبات التي على الأمم المتحدة بخصوص التحقيق في جرائم تحالف العدوان السعودي في حق الإنسان اليمني ورفع ملفات لحكمة الجنايات الدولية فهذا الأمر يعتبر من أساسيات عملها ومهامها سواء في فترة المفاوضات أو في غيرها .



متابعات فلسطينية

العدو يُقرّر هدم 11 منزلاً ومسجداً شرق القدس المحتلة



اثنتان منهم بجراح خطيرة في عملية تفجيرية استهدفت حافلة تابعة لشركة «إيجد» غرب

القدس المحتلة، يوم الاثنين، نفذها شاب فلسطيني.

أصدرت ما تسمى «محكمة صلح» العدو، الإثنين، قرارات بهدم 11 منزلاً ومسجداً في تجمع «جبل البابا» شرقي القدس المحتلة. وأفادت مصادر مقدسية بأن محكمة العدو أصدرت قرارات بهدم 11 منزلاً تعود لعائلي «مزارعة» و«جهالين»، إلى جانب مسجد «عبادة بن الصامت» حيث تبلغ المساحة الإجمالية للمنازل نحو 880 متراً مربعاً، وتاوي هذه المنازل أكثر من 50 فرداً، وتبلغ مساحة المسجد نحو 150 متراً مربعاً.

يذكر أن ما تسمى بـ «الإدارة المدنية» برفقة قوة للاحتلال سلّمت 12 أمراً بوقف البناء في تجمع جبل البابا في فبراير الماضي.

+++++
«الجهاد» تبارك عملية القدس البطولية: رسالة تأكيد على استمرار الانتفاضة
باركت «حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين» عملية القدس المحتلة التي نفذها فدائي فلسطيني بتفجير قبيلة في حافلة صهيونية. واعتبر الناطق باسم الحركة داود شهاب في تصريح صحفي، مساء الإثنين، «العملية بأنها رسالة تأكيد على استمرار الانتفاضة»، وأشار إلى أن «العملية تدل على حيوية المقاومة كخيار متجذر في العقل والوجدان الفلسطيني».

وكان 20 مستوطناً صهيونياً أصيبوا،

حكمٌ صهيوني بالسجن 9 أشهر على الشيخ رائد صلاح

قررت ما تسمى بـ «المحكمة العليا الإسرائيلية»، مساء الإثنين، الحكم بالسجن الفعلي 9 أشهر على رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948 الشيخ رائد صلاح. وبحسب الإذاعة العربية، فإن المحكمة خفضت شهرين من الحكومة التي كانت مقررة 11 شهراً.

يُذكر أن المحكمة المركزية الصهيونية في القدس المحتلة في وقت سابق حكمت على الشيخ صلاح بالسجن لمدة 11 شهراً، في قضية «وادي الجوز».

مقتل جندي صهيوني بإطلاق نار قرب حدود غزة

قُتل جندي صهيوني، مساء الإثنين، جراء إطلاق نار على الحدود مع قطاع غزة. وذكر موقع «0404» العربي، أن إطلاق نار على كيبوتس حوليت قرب الحدود شرق رفح أدى إلى مقتل جندي هناك. وأشار الموقع إلى أن التحقيقات جارية لمعرفة مصدر إطلاق النار.

الاحتلال يختطف طالبة ويعتقل عدداً من الفلسطينيين بينهم قيادي بحماس



مرحلة من المراحل.. وكان الأسير المحرر المنتشة قد شارك في إضراب المعتقلين الإداريين وأُضرب عن الطعام يوماً رغم مرضه الشديد في الأمعاء.

كما اعتقلت قوات الاحتلال عزات المنتشة (40 عاماً) من الخليل وهو شقيق الشهيد شهاب المنتشة، كما اعتقلت محمد نشأت حمامرة من بيت لحم، ومجدي البرغوثي من رام الله واعتقل مساء الأحد على حاجز عطارة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال فجر الاثني الشاب أسامة نواف نجم من بلدة قيلان جنوب نابلس، بعد مصادمة منزله فجر اليوم. وقال شهود عيان إن عدة دوريات اقتحمت البلدة، وحاصرت منزل الشاب نجم ثم اقتحمته، واعتقلته بعد تفتيش المنزل.

وداهمت قوات الاحتلال منزل الأسير المحرر منذر الجعبة وفتشته قبل اعتقاله، علماً بأن الجعبة أفرج عنه قبل عدة أشهر وأمضى في سجون الاحتلال نحو عشر سنوات.

وبالخداع اختطفت قوات العدو الصهيوني الطالبة الجامعية نور الإسلام درويش، بعد تفجير باب منزلها واقتحامه وتخريب محتوياته في بلدة دير أبو مشعل غرب رام الله، فجر الثلاثاء.

داهمت قوة من جيش الاحتلال فجر الاثني، منزل القيادي في حركة حماس الشيخ مازن المنتشة (42 عاماً)، في الخليل جنوب الضفة المحتلة.

وفتشت قوات الاحتلال منزل المنتشة الكائن في شارع السلام بالقرب من مسجد الأنصار بالمدينة وعيشت بمحتوياته وأرعبت ذويه، قيل أن تعمل على تكيله وتنقله إلى جهة مجهولة.

وقالت الدكتورة فاطمة الشرياتي زوجة الشيخ المنتشة «فوجئنا بالسيارات العسكرية الصهيونية تملأ الشارع أمام مدخل العمارة التي يوجد فيها منزلنا، وكان ذلك ساعات الفجر الأولى. أدركت أن الجيش يستهدف منزلنا لأننا ليست الأولى».

وبيّنت الشرياتي أن الجيش اقتحم المنزل «وحجزنا جميعاً في غرفة واحدة وعاث في المنزل فساداً وصادر الهواتف النقالة واللابتوب، ومن ثم اقتادوا أبا حذيفة كعادتهم وخرجوا من المنزل». وتابعت: «زوجي أبو حذيفة اعتقل عدة مرات، وأمضى في سجون الاحتلال نحو 12 عاماً، أغلبها في الاعتقال الإداري».

وأضافت إن «أبو حذيفة من كثرة اعتقالاته الإدارية حصل على لقب عميد الأسرى الإداريين في

العرب.. سيوفهم من خشب، إلّا على أنفسهم!

مروة أبو محمد*

لمن لم يحفظ ولمن لم يقرأ ومن لم يسمع.. العنوان مأخوذ من رائعة الشاعر الكبير الراحل نزار قباني «السمفونية الجنوبية الخامسة» والتي كتبها بحق المقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) في سنة 1992 أي قبل التحرير (25 أيار 2000) بثمانية سنين. يقول نزار في مطلعها: «سميتك الجنوب يا لابساً عباءة الحسين وشمس كربلاء يا شجر الورد الذي يحترق الفداء يا ثورة الأرض التي تفتت بثورة السماء يا جسداً يطلع من ترابه قمح وأنبياء».

لا أدري ماذا كان سيقول واي شيء سيكتب نزار لو أنه شهد 25 أيار 2000 وهو يرى جنود العدو يفرزون من أرض الجنوب ويتحركون مرتزقتهم من جيش لحد ليلاقوا مصرهم مع المقاومة.. وكيف ان نساء البلدات المحررة وفتياتها ينثرن الورد والازر على رؤوس مواكب المحررين من أبطال المقاومة.. الوطن عزيز والمحتل والخائن هارب وذليل.

وعن أي شيء كان سيتحدث وهو يرى الصمود الاسطوري في حرب تموز 2006 (الودع الصادق) وهو يرى في الوقت ذاته غدر الاعراب بالمقاومين، ثم معارك المقاومة الفلسطينية في غزة مع الاحتلال الصهيوني 2008 - 2014 وكيف ان من وقف بجانبها واسعفها هم اهل السمفونية الجنوبية فقط..

وكيف كان سيعلق نزار على الهجوم الاعرابي البدوي التكفيري على حواضر العرب ورمز شموخهم في العراق وسوريا وعلى ضفاف دجلة

والفرات وبردى.. خاصة دمشق التي تعيق كـ« ليلكاتها» في ذاكرة كل الشعراء والاحرار العرب وكل الفارين من انظمتهم الرجعية ومدن الملح وممالك الرمل..

رغم انه وقيل رحيله في 30 نيسان / ابريل 1998، كتب قصيدة كانت آخر مشواره في كتابة الشعر وانتقاء الكلمات التي أجادها وتقدم بها على الكثير من أقرانه.. قصيدة سماها «متى يدفنون العرب»، يقول فيها:

«أنا من خمسين عاماً
أراقب حال العرب
وهم يرددون، ولا يمتطرون..
وهم يدخلون الحروب، ولا يخرجون..
وهم يعلكون جلود البلاغة علكاً، ولا يهضمون..».

لينتهي إلى هذا البيت:
«رايت العروبة معروضة في مزاد الاثاث القديم..

ولكنني
ما رأيت العرب!»

أجل، فالذين يتصدرون المشهد اليوم هم الاعراب الذين سماهم نزار تسامحا «عرباً» والذين وصفهم في قصيدته الشهيرة «بلقيس»:

«قبائل قتلت قبائل.. وعناكب سحقت عناكب» هؤلاء القادمون من مملكة الرمال وضواحيها، متصحرون في العرض والجوهر، في الشكل والمحتوى، في الاطار والمضمون، قلوبهم سوداء تكشف عنها افعالهم مهما تحفوا خلف «دشاديش» بيضاء مصنوعة من الحرير ومدفوعة ببلالين النفط المنهوب..

لو كانت مشكلة العرب قبل نصف قرن هي الاستبداد والتخلف والهزيمة أو عدم تسجيل انتصار امام العدو (الصهيوني) فإن المشكلة العربية اليوم أصبحت أكثر تعقيداً.. أصبح أسوء انواع المستبدين وأكثرهم رجعية وتخلفاً يصدر الديمقراطية إلى البلدان الاخرى دون خجل!

أصبح ولياً للأمر يتبعه جيش من الوعاظ والكهنة يطبلون له بفتاوى اجتناب البدع والتكفير لكل من يعارض مذهبهم المخلف الذي يعتبر من خرجوا من بطنها ونشأوا في رحمها مجرد وعاء وضلع مكسور وسفيه لابد له من قيام!

وجيش آخر من الطبايا «الليبراليين» وأشباه المثقفين من المرتزقة، يجدون مشايخ النفط ويبحثون على عبودية ملوك وأمراء ومشايخ «الاستخراء» الذين ينفرون فوق رؤوسهم دراهم وريالات النفط المنهوب من جيوب الفقراء العرب.

المشكلة اليوم هي ان هذه الانظمة الاعرابية وجهت قطعانها المتوحشة والتي استقدمتها من مجاهيل الارض وجمعتها من شذاذ الافاق نحو حواضر العرب وشموخ تاريخهم، بعد ان ارضعتها القند واللؤم والكراهية من الثدي الوهابي وبطريقة رضاع الكبير!

المشكلة ليست في الهزيمة امام العدو الغاصب لفلسطين، بل في تحول هذا العدو الغاصب إلى حليف وصديق للمنهمزمين والمنبطين، ضد الابطال المقاومين وعلى حساب ارض العرب وكرامة العرب ودين العرب وعرض فتيات العرب!

المشكلة عندما لخص الاعراب لنا «العروبة» بالعقل والكوفية وشاعر المليون والطرب.. متناسين ان العربي كان يلبس العمامة وقادة العرب في العصر الحديث كانوا غربيين عنها فلا عمر المختار ولا سعد زغلول ولا سلطان باشا الاطرش ولا الحاج امين الحسيني وقبلة عزالدين القسام ولا جمال عبدالناصر ولا بن بلة و... كانوا عرب الكوفية والعقال.. بل كانوا عرب القيم والمبادئ التحررية!

المشكلة ان سمر الهند التي تغنى بها وقبلها عنتره وغيره من فرسان العرب والتي كانت تشرع في مواجهة الاعداء، تحولت اليوم إلى سكاكين وخناجر يطعن العرب بعضهم بها.. وإلى أسلحة اميركية الصنع بيد الكولومبيين ليحصدوا بها

لكنهم جميعاً متبحرين في الشعر النبطي وحفظ أغاني محمد عبده وعبدالله الرويشد ونبيل شعيل وحسين الجسمي.. وصيد الضباب وسباقات ام رقبة وفي التهام الخلويا حيث تعثر هذه البلدان الأكثر سمّة واصابة بالسكري بين الدول العربية! العرب اليوم مجرد مستهلكين، يستخرج خاماتهم في أحسن الاحوال ويستوردون كل شيء، من الابرة الصينية حتى طائرة البوينغ الأمريكية.. حتى الأم في بعض بلدانهم أصبحت فلبينية أو تايلاندية، والحارس ورجل الأمن أضحي سريلانكياً أو بنغلادشياً أو كولومبياً!

هل رأيت سيارة عربية أو دراجة أو مكيفاً أو براداً أو مصباحاً صنع بأيدي سعودية أو إماراتية أو قطرية، وإذا كان هناك شيء فقي حواضر العرب التي يقوم الاعراب بتدميرها اليوم.. نعم اذا كان هناك شيء فقي مصر والعراق وسوريا والجزائر، هذه التي يستهدفها الاعراب ومن معهم اليوم ليمروا براحة البال بضائع اعمامهم المحتلين لفلسطين ويسربونها عبر الاردن إلى الاسواق العربية: لأن الخلاف على الإرث لا يفسد في الود قضية، كما يقول حمار الإمارات في نهيقه عبر تويتر.

وكما بدأت بنزار سأختم به: «لم أر إلا قصاد تلحس رجل الخليفة، من أجل جفنة رز.. وخمسين درهم فيا للعجب!

ولم أر إلا قبائل ليست تفرق بين لحم النساء.. وبين الرطب فيا للعجب!
ولم أر إلا جرائد تخلع أثوابها الداخلية، لأي رئيس من الغيب يأتي.. وأي عقيد على جثة الشعب يمشي!».



صحيفة «إسرائيلية»: سلمان والسيسي أقرب لنا من أوباما!

المسيرة - متابعات

نشرت صحيفة «يسرائيل هيوم» تقريراً لها حول القضايا والأزمات المتعددة في منطقة الشرق الأوسط وباقي دول العالم ومدى تأثير تلك القضايا على موضوع فلسطين، وادعت بتراجع القضية الفلسطينية في ضوء الاهتمام العالمي بأزمات أخرى.

وأضافت الصحيفة في تقريرها أن «زبيغنيو بريجنسكي»، مستشار الأمن القومي الأمريكي في عهد الرئيس «جيمي كارتر»، قال خلال الأزمة بين الولايات المتحدة والعراق تحت قيادة صدام إن الطريق إلى بغداد يمر عبر تل أبيب، وهذا يعني أنه إذا تم العثور على أي حل لموضوع فلسطين ستنتهي الأزمات بالمنطقة.

وفي عام 2010، أعرب ديفيد بترايوس، رئيس القيادة العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط، أمام لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي أن «الغنف» الدائر بين «إسرائيل» وبعض جيرانها يضر بالمصالح الأمريكية، مما يعني أنه يمكن أن يعرض للخطر القوات الأمريكية في المنطقة.

وأوضحت «يسرائيل هيوم» أن الرئيس باراك أوباما صرح في وقت سابق أن أكبر أزمات المنطقة تتمثل في الحرب الجارية في سوريا واندلاع بركان الجماعات المسلحة في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وانتقلت الصحيفة الإسرائيلية لرصد مواقف الدول العربية مما أسمته «الصراع الفلسطيني الإسرائيلي»، موضحة أن الحلفاء التقليديين لأمريكا في العالم العربي، يقولون ما يهمنه هو ليس «إسرائيل» والصراع مع



الفلسطينيين، لكن ما أسمته هيمنة إيران في المنطقة، معتبرة أن هذا الموقف أقرب لـ«إسرائيل» من أمريكا ورئيسها باراك أوباما.

وأكدت الصحيفة أن الدول العربية التي تربطها علاقات قوية مع الكيان الإسرائيلي، خاصة مصر والسعودية تعزز علاقاتهما خلال الأيام الجارية، حيث تنازلت مصر مؤخراً عن جزيرتي تيران وصنافير للمملكة، مؤكدة أن هذه

العلاقات تصب في صالح الكيان بعد ذلك، كما أعلن وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون أن الرياض ملتزمة بجميع الالتزامات الواردة في اتفاق «السلام» الإسرائيلي المصري بشأن حرية الملاحة في خليج العقبة، كما أن المملكة العربية السعودية تلتزم تعاقدياً لـ«إسرائيل» في هذه القضية، سواء على المستوى الفردي أو من حيث احتمال توسيع العلاقات السياسية بين الكيان الإسرائيلي والعالم العربي.

بعد إعادة تيران وصنافير للسعودية

الخرطوم تخاطب القاهرة: حلايب وشلاتين سودانية

المسيرة - متابعات

«غجبوب» وكيان العدو الذي يحتل أم الرشراش (مدينة إيلات)، ودعوات لتسوية الحدود البحرية مع اليونان وقبرص.

وقد سارعت وزارة الخارجية السودانية بدعوة مصر للتفاوض حول حلايب وشلاتين المتنازع عليها بين البلدين منذ عقود، وفتحت إلى إمكانية اللجوء إلى التحكيم الدولي.

ردت القاهرة على الدعوة السودانية مساء الأحد 17 أبريل 2016، برفض طلب الخرطوم التفاوض المباشر.. وقال أحمد

أبو زيد، المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، في بيان مقتضب إن «حلايب وشلاتين أراضي مصرية، وتخضع للسيادة المصرية، وليس لدى مصر تعليق إضافي على بيان الخارجية السودانية».

وفي وقت سابق الأحد، قالت الخارجية السودانية، في بيان صحفي نشرته وكالة الأنباء الرسمية السودانية: «ظلت وزارة الخارجية تتابع الاتفاق بين مصر والسعودية لعودة جزيرتي تيران وصنافير للمملكة العربية السعودية وذلك قبل وأثناء

وبعد الاتفاق، إذ أن الاتفاق المبرم يعني السودان لصلته بمنطقتي حلايب وشلاتين السودانيتين، وما يجاورهما من شواطئ». وتقصّد الحكومة السودانية بذلك أن إقرار القاهرة، في وقت سابق من الشهر الجاري، بأحقية الرياض في جزيرتي «تيران» و«صنافير»، عند مدخل خليج العقبة، شمال شرقي مصر، جاء في إطار اتفاق أوسع لإعادة ترسيم الحدود البحرية المصرية السعودية، والتي تمر في جزء منها بشواطئ منطقة «حلايب وشلاتين».

«حظر مآذن المساجد والنقاب أولوياتنا»..

حزب ألماني مناهض للاجئين: أسلمة ألمانيا تمثل خطراً



المسيرة - متابعات

تنتسح في بعض الدول الأوروبية دائرة العداء للإسلام، بالتزامن مع ازدياد أعداد المهاجرين، وتتصاعد الدعوات لإعادة ترحيلهم إلى الدول التي قدموا منها، وهذا الطروحات العنصرية وجدت لها صدى في الحملات الانتخابية البرلمانية والرئاسية كما هو الحال مع المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب. وفي هذا السياق ارتفع صوت حزب

«البدل من أجل ألمانيا» المنافس المحتمل لحزب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل «الديمقراطي المسيحي» بالقول إن الإسلام لا يتوافق مع الدستور الألماني، وتوعد بالضغط من أجل حظر مآذن المساجد والنقاب في مؤتمره المقرر عقده بعد أسبوعين.

وكان «حزب البدل من أجل ألمانيا» هزم «الحزب الديمقراطي المسيحي» الذي تتزعمه مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل في 3 انتخابات محلية الشهر الماضي، مستفيداً من القلق الشعبي بشأن كيفية تعامل ألمانيا مع تدفق المهاجرين الذين وصل أكثر من مليون

منهم العام الماضي. من جهتها، بيتريكس فون ستورك، نائبة زعيم الحزب» قالت لصحيفة «فرانكفورتر الغماينه زونتا غتساي تونغ» الأحد 4/17 إن «الإسلام في حد ذاته فكر سياسي لا يتوافق مع الدستور». وأضافت «نحن نؤيد حظر المآذن وحظر المؤذنين وحظر النقاب».

وطالب المحافظون من حزب ميركل كذلك بحظر النقاب قائلين، إن الزي الذي ترتديه بعض المسلمات لا يتعين ارتداؤه في الأماكن العامة. لكنهم لم يقولوا إن الإسلام غير متوافق مع الدستور الألماني.

وكالة روسية: لـ«إسرائيل» دور متقدم في الصراع بين أرمينيا وأذربيجان

المسيرة - وكالات

لفتت وكالة «سبوتنيك» الروسية إلى أن بعد عقود من الصراع الأذري-الأرمني، على أحقية السيادة على منطقة «ناغورنو- كاراباخ»، وانفجار الوضع بين أرمينيا وأذربيجان مجدداً، لوحظ دور متقدم لـ«إسرائيل» في الصراع.

وأشارت إلى أنه «كان من الملفت تعليق وزير الخارجية «الإسرائيلية» الأسبق أفيغدور ليبرمان في بداية الحرب، الذي اتهم أرمينيا بدور سلبي أدى إلى المعارك الأخيرة مع أذربيجان، على الرغم من أنه بات واضحاً أن أذربيجان هي من شنت الهجوم بهدف استعادة جمهورية ناغورنو كاراباخ التي تدعي أنها جزء من أراضي أذربيجان».

أشار ليبرمان بحسب الوكالة إلى أن «أذربيجان ادعت أنها انتصرت في المعركة بعدما استعادت مواقع استراتيجية على التلال المشرفة، أما الدعم «الإسرائيلي» لأذربيجان فقد كان واضحاً ليس فقط بالمواقف التي شددت على أن أذربيجان هي الدولة الصديقة الوحيدة لـ«إسرائيل» من بين الدول الإسلامية، ويجب دعمها».

ومن المعلوم أن باكو في أذربيجان تزود «إسرائيل» بـ 40 بالمئة من استهلاكها للنفط، وقد دعا المسؤولون «الإسرائيليون» أرمينيا إلى الاستفادة من التجربة بين «إسرائيل» والفلسطينيين وذلك بخوض مفاوضات وفق مبدأ «الأرض مقابل السلام»، أي بتنازل أرمينيا عن «ناغورنو كاراباخ» مقابل السلام، طالما أثبتت أذربيجان تفوقها العسكري في هذه الحرب، وفق المسؤولين «الإسرائيليين».

اليونيسكو تطيح بـ«جبل الهيكل»

المزعوم وتثبت المسجد الأقصى

المسيرة - متابعات

رختت الحكومة الفلسطينية الثلاثاء، بقرار لجنة البرامج والعلاقات الخارجية في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، باستمرار استخدام مصطلح «المسجد الأقصى» في شرق القدس ورفض المصطلحات الإسرائيلية.

وبحسب «رأي اليوم»، قال الناطق باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان صحفي: إن اليونسكو رفضت بهذا القرار «استخدام مصطلح الاحتلال الإسرائيلي التزويري (جبل الهيكل)، والاستمرار باستخدام المسمى العربي الإسلامي الحقيقي والطبيعي المسجد الأقصى».

واعتبر المحمود، أن قرار المنظمة الدولية بأغلبية 33 دولة «يدل على اقتناع العالم بحملة التزييف والتزوير الإسرائيلية، التي تستهدف التراث العربي وأقدس مقدسات المسلمين والمسيحيين في القدس».

وقال: إن «محاولات الاحتلال عبر عشرات السنين في هذا الإطار أثبتت بطلانها، لأنها قائمة على التزوير والتضليل ومحاولات طمس تراث راسخ باعتراق كبار علماء الآثار في العالم».

وحت المحمود، اليونسكو على «التحرك العاجل لوقف الانتهاكات الخطيرة بحق القدس، خاصة اقتحامات المسجد الأقصى ومحاولات فرض واقع احتلالي مزيف».

وفي السياق، رحبت حركة «فتح» بقرار اليونسكو، واعتبرته «تكريس لمكانة المسجد الأقصى كجزء من أراضي دولة فلسطين المحتلة».

ودعت فتح في بيان للناطق باسمها في أوروبا جمال نزال، كافة المستويات الدبلوماسية اعتماد الأسماء الحقيقية للمواقع التاريخية والدينية، كما وردت في قرار اليونسكو والتوقف عن استخدام المصطلحات «الاستعمارية التي تدسها (إسرائيل) في الإعلام».

واعتبر نزال، أن «مساهمة وسائل الإعلام في تناقل المصطلحات الإسرائيلية مثل (جبل الهيكل) للإشارة إلى المسجد الأقصى، تعد مساهمة خطيرة ومرفوضة بتزييف الحقائق التاريخية والتراث الثقافي العالمي كما تشكل استفزازاً لملايين المسلمين».

أكد أن عدت الآن أسوأ مدينة باليمن على الصعيد الأمني

مجتهد: الإمارات ستعود إلى اليمن

بإسناد أمريكي!!

المسيرة - متابعات

كشف المؤرِّدُ الشهير «مجتهد» أن دولة الإمارات، أبرَّ حلفاء السعودية في العدوان على اليمن، قررت الخروج من «التحالف الخشبي» والعودة إلى اليمن بمعونة أمريكية.

وقال «مجتهد» في تغريدة على حسابه على «تويتر» إن طلبَ الإمارات المشاركة بقوة عسكرية في اليمن ضد القاعدة بمخاطبة قرار العودة إلى واجهة الأحداث ولكن تحت المظلة الأميركية، مشيراً إلى أن ذلك «يعدّ خروجاً مؤدّباً من التحالف الخشبي».

وفي إشارة إلى انقضاء الفترة الزمنية التي كان قد حددها محمد بن زايد وهي 100 يوم لتحقيق الأمن في عدن دون تحقيق أي تقدم يذكر، قال مجتهد «سلمي على الـ100 يوم لتحقيق الأمن في عدن، التي تكفل بها محمد بن زايد بعد تحرير عدن».

وأضاف «مجتهد» أن عدن تعد حتى الآن أسوأ مدينة في اليمن على الصعيد الأمني.

واشنطن تحذر الرياض من زعزعة

استقرار الاقتصاد العالمي

المسيرة - متابعات

حذرت الولايات المتحدة السعودية من زعزعة استقرار النظام المالي العالمي. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست إن السعودية تعي المصلحة المشتركة التي تجمعها مع الولايات المتحدة الأميركية في حماية النظام المالي العالمي، محذراً من أنه ليس من مصلحة المملكة زعزعة استقرار هذا النظام.

وجاءت تصريحات إيرنست ردّاً على تقرير بأن الرياض قد هددت ببيع أصول لها في الولايات المتحدة تقدر بمئات المليارات إذا ما أقر الكونغرس مشروع قانون لنشر تقرير يكشف ضلوع الرياض في هجمات 11 أيلول سبتمبر من عام 2001.

عامٌ على فاجعة عطان.. جريمةٌ عصية على النسيان!

الحشيرة - خاص



الخاصة بالأجرة إلى تدمير أكثر من 50 سيارة أجرة كانت متوقفة في معرض بالقرب من فج عطان وانتهت بالكامل.

وفي تقرير أجرته الصحيفة نفّذ الزميل محيي الدين الأصبحي بعد أيام من وقوع الجريمة أفساد الأصبحي عن تدمير ما يقارب 400 منزل تم استهدافها من قبل العُدوان السعودي الغاشم على منطقة فجّ عطان، كما بلغت المنازل المدمرة بشكل شبه كامل 180 منزلاً، فيما بقية المنازل كان مستوى الخراب جزئياً ومتوسطاً، وكل هذه المنازل تحتاج بالضرورة إلى إعادة ترميم.

وبلغ عدد النازحين من منطقة فج عطان 80% من إجمالي المنازل المستهدفة.

محمد راجع شمسان وإصابة 14 آخرين من الإعلاميين في القناة ليفجج الوسط الإسلامي بهذه الجريمة البشعة التي تعكس حقد النظام السعودي على أبناء اليمن الذين يحاولون التحرر من تبعيته وحلفائها الأمريكيين والصهاينة.

في جريمة فج عطان استهدف العُدوان السعودي الأمريكي الإنسان والاقتصاد في وقت واحد، حيث توقفت عشرات الشركات والمحلات التجارية والمنظمات التنموية عن العمل بسبب تدمير محتوياتها وإصابة موظفيها، كما خسرت الشركات أيضاً عشرات السيارات أثناء الانفجار بسبب تواجد موظفيها، مما تعرضت سياراتهم إلى الدمار، وتعرضت أحد الشركات

لن ينسى اليمنيون جريمة إلقاء القنبلة الفراغية على عطان.. ويوم أمس الأربعاء 20 أبريل كانت الذكرى الأولى لهذه الجريمة، حيث مر عامٌ على حدوثها في ما العُدوان الأمريكي السعودي لم يتوقف.

الوجع في ذلك اليوم سكن كل البيوت.. ومستشفيات صنعاء أعلنت حالة الطوارئ في ذلك اليوم.. العالم لم يحرك ساكناً.. إنها القنبلة الفراغية يا إلهي.. لم يتم إلقاء مثلها في صنعاء خلال العُدوان.

استشهد في هذه الجريمة 86 مدنياً، حسب احصائية رسمية، لكن مراكز قانونية رصدت أن العدد تجاوز 120 مدنياً، إضافة إلى إصابة أكثر من 300 مواطن بينهم نساء وأطفال توزعوا على مستشفيات العاصمة، فيما استحال ترحيل العشرات منهم للعلاج في الخارج؛ بسبب الحصار الذي يفرضه العُدوان السعودي على المطارات اليمنية.. أضف إلى ذلك تدمير مئات المنازل وعشرات الشركات التجارية والمحلات وتدمير مئات السيارات وتشريد المئات من الأسر في عملية إجرامية عمقت الهزيمة لدى العُدوان السعودي وفضحت مآربه السوداء رغم الوجع الإنساني الذي خلّ بالشعب اليمني العظيم الصابر الذي يجسّد أروع البطولات النضالية في الحفاظ على استقلاله وحرية ورفضه للتبعية الخارجية بكل أشكالها ويقدم في مقابل الحصول عليها حياته ومقدراته.

مستشفيات صنعاء كان ينقصها الكثير من الأدوية وينقصها كذلك الأكسجين نتيجة انعدام المشتقات النفطية، إضافة إلى عدم تشغيل أجهزة التعقيم P بسبب انعدام الديزل والكهرباء.

ومحاولة من العُدوان السعودي الأمريكي إسكات صوت الحق الرافض لأية تبعية على شعب اليمن جعل العُدوان السعودي ضمن أهدافه القبيحة قتل الإعلاميين حين أقدم على قصف قناة اليمن اليوم بصاروخ مباشر نتج عنه استشهاد الزميل الإعلامي

كلمة أخيرة

مؤشرات الأفلو السعودي

محمد المنصور



ذنوب بني سعود وجرائمهم بحق الإسلام والمسلمين عبر تاريخهم الأسود الذي بلغ ذروته بعُدوانهم الأمم على اليمن، ستحيق بهم، فالسعودية هي اليوم غيرها قبل العُدوان على اليمن، فلم تعد أحوالها وسياساتها أمراً مسكوتاً عنه في الصحافة الأمريكية والغربية، التي باتت الجرائم السعودية في اليمن، ودعمها للإرهاب موضوعاً

أثير لديها.

وما تشهده الصحافة الأمريكية وأروقة الإدارة الأمريكية من سجال حول دور السعودية في هجمات 11 سبتمبر يدعو للقلق داخل أسرة بني سعود ولا شك.

كما لم تعد علاقاتها بالبيت الأبيض هي تلك العلاقة التي تبني عليها السعودية في ظل حكم سلمان وولده أملاً عريضة في المضي بمغامراتها في سورية واليمن والمنطقة الى أبعد مدى ممكن.

أوباما الذي سيزور السعودية ويرأس اجتماع قمة ما سُمي بمجلس التعاون الخليجي سبق ووجه نقداً لأدعاً للسعودية وحروبها المذهبية، وأعلن تبرّعه من مغامرات وحروبها كما لم يحدث من قبل.

أوباما ليس جورج بوش الأب الذي شن الحرب على العراق وجيش العالم عام 1991م عقب غزو العراق للكويت بدفع وتمويل سعودي إسرائيلي، وليس أوباما جورج بوش الابن الذي غزا أفغانستان والعراق عام 2003م، وأسقط النظام العراقي نزولاً عند رغبة السعودية واللوبي الصهيوني.

بالتأكيد لن يتخل أوباما عن مصالح أمريكا، ولا عن أطماعها ودعمها للكيان الصهيوني، لكنه يختلف فقط في الوسائل عن طريقة إدارة أسلافه للسياسة الخارجية، والعلاقات مع الرياض.

وحينما ينصح الناطق باسم البيت الأبيض أمس حكام السعودية بعدم اللعب بالتوازن النقدي العالمي فإن الإدارة الأمريكية التي استفادة من حكام السعودية إلى أقصى مدى طوال أكثر من نصف قرن تدرك اليوم أن السعودية باتت عبئاً عليها يجب التخلص منه.

حروب ومغامرات السعودية في اليمن وسورية والعراق وصلت إلى طريق مسدود تقريباً، وإيزان التي اتخذتها السعودية عدواً وموضوعاً للتحشيد والاستنفار المذهبي في المنطقة باتت اليوم وبعد التوقيع على الاتفاق النووي في وضع أفضل بكثير مما كانت عليه قبل سنوات.

إهتزاز الاقتصاد السعودي بفعل الخفض المتعمد لأسعار النفط والمغامرات والحروب السعودية الداعشية الإرهابية في اليمن والمنطقة، والفساد القائم في منظومة الحكم السعودي سينعكس سلباً على السعودية ودورها في المنطقة إن لم يجعل بنهاية حقبة سلمان وولده المغامر.

خليك صاحي ..
تواصلنا صباحي

اتصل بـ **1** ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة **3** فجراً إلى **7** صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.

Yemen Mobile
يمن موبايل

معنا .. إتصالك أسهل

إمدارات صحيفة الحشيرة
www.almasirahnews.com

العدوان
الأمريكي السعودي
في خطابات القائد

خطابات السيد عبد الملك الحوثي - العدوان

الثورة
في خطابات القائد

خطابات السيد عبد الملك الحوثي - ثورة 21 سبتمبر

الآن

في المكتبات والأكشاك

خطابات السيد
عبد الملك بدر الدين الحوثي
في كتابين:

1 - خلال ثورة 21 سبتمبر 2014
2 - فترة عام من العدوان
أحرص على اقتناء نسختك فالكمية محدودة

@Almasiranewspaper
telegram.me/Almasiranewspaper

الحشيرة

خدمة إخبارية على التلغرام